الطباعة اليدوية كمشروع صغير للإعالة الذاتية لذوى صعوبات التعلم من طالبات الإعدادية المهنية لضمان حياة كريمة

أ.د. رانيا عبده الإمام
أستاذ الطباعة وعميد كلية التربية النوعية ووكيل الكلية للدراسات العليا
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

أ.د. محمد عبد المطلب جاد
أستاذ علم النفس التعليمى المتفرغ
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

نجلاء فتحى عبد العظيم دعميش
باحثة ماجستير تخصص طباعة المنسوجات
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

المستخلص:

يمثل ذوو الصعوبات الأسرية والعائلية المضطربة من انفصال أو غياب أحد الوالدين أو كليهما ، أو وجود أحدهما بالسجن أو المستوى المتدنى اقتصاديا واجتماعيا ، أو ما يشبه ذلك من الصعوبات ، يمثل هؤلاء فئة لا يستهان بها بين التلاميذ والطلاب وربما طلاب التعليم العالى ، هؤلاء أصحاء عقليا وبدنيا لكنهم يفشلون فى دراستهم لما تحدثه هذه الظروف من اضطرابات نفسية ويفشلون فى التكيف مع متطلبات التعليم .فوجئت بهم الباحثة عند توليها إدارة مدرسة مهنية إعدادية للبنات . فقد لاحظت أن ما يعانون منه ليس عقليا ولا جسديا وإنما هى العلة النفسية التى ترتب عليها فشلهم الدراسى .ومن هنا جاءت فكرة البحث لضمان حياة كريمة لهن . فعلى عينة من طالبات الاعدادية المهنية – بنات – قوامها ٢٥ طالبة ، من الصفوف الثلاثة : الأول والثانى والثالث ، يتراوح ذكاؤهم بين ٩٥ ، ١١٠ على اختبار "كاتل "المصور ، وتتراوح أعمارهم ١٥ إلى ١٧ سنة ، تم تطبيق برنامج فى الطباعة اليدوية لإكساب عينة الدراسة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والاقتصادية المهارات التى تمكنهم من إنتاج ما يمكن تسويقه لإعالتهم الذاتية وضمان حياة كريمة عبر مشروع صغير ,وأسفرت النتائج عن تمكن الطالبات من إنتاج مطبوعات نسجية ذات قيمة فنية ووظيفية وتسويقية .

تكونت المعالجة التجريبية من ستة مراحل من الأنشطة :

الاولى : تكوين الارتباط : وتهدف إلى اكتساب حب الطالبات ، وتغيير فكرتهن عن أنفسهن ، وتقبل الذات ، واكتساب الثقة واستخدم فى هذه المرحلة المشاركة فى اعداد طعام فى حجرة الاقتصاد المنزلى والاكل معا ، هدايا ، احتفالات ، حلوى ، وتغيير معاملة المدرسات لهن ، والنداء لهن باسمائهن ، وتذكية السلوك الحسن .

الثانية : عمل التصميمات وتجاربها .

الثالثة : تعلم تقنيات :الطباعة بالقالب ، والعقد والربط ، والاستنسل ، والشبلونة الحريرية : بيان عملى ، ممارسة مع المساعدة ، ممارسة الطالبة وحدها حتى اتقان كل الطرق (.تكون الطباعة فى هذه المرحلة على الورق) .

الرابعة : حرية اختيار الطالبة للطريقة المفضلة لديها ، ثم الممارسة حتى الوصول إلى الممارسة التلقائية (العمل بدقة وبدون مجهود ، ويتفاوت عدد المنتجات من طالبة لأخرى للوصول إلى الإتقان)(تستخدم فى المرحلة الاخيرة الطباعة على المنسوجات).

الخامسة : ممارسة انتاج حقيقى وتحكيمه (تقييمه).

السادسة : معرض يتم الدعوة اليه من الاطراف المعنية : قيادات ، شئون اجتماعية ، مسئولين عن حياة كريمة فى قرى الطالبات ، رجال أعمال مهتمين . والهدف هوإيجاد من يتبنى الطالبات لإنشاء مشروعهن الصغير .

النتائج :توصل البحث الى النتائج التالية :

١-تمكن طالبات العينة ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والاقتصادية بالإعدادية المهنية بنات من مهارات الطباعة اليدوية بالقوالب ، والاستنسل ، والشبلونة .

٢- أمكنهن إنتاج طباعة يدوية ذات قيمة فنية ووظيفية وقابلة للتسويق من خلال تقييم المنتجات.

٣- حدث تحول ملحوظ فى مفهوم واحترام الذات وتغيرت سلوكياتهن فى التعامل مع بعضهن ، وظهرت معالم حب العمل فى فريق بروح التعاون ، ودلت الفرحة أثناء العمل على الاستمتاع بالشعور أنهن قادرات على عمل شىء ذى قيمة (وهذه هى شهادات المعلمات بالمدرسة) .

Manual printing as a small project for self -support for people with learning disabilities from professional preparatory students to ensure a decent life

Abstract

People with troubled family and family difficulties, such as the separation or absence of one or both parents, or the presence of one of them in prison, or the low economic and social level, or similar difficulties, represent a significant category among pupils and students, and perhaps higher education students. These are mentally and physically healthy. However, they fail in their studies because of the psychological disorders caused by these conditions, and they fail to adapt to the requirements of education. The researcher was surprised by them when she took over the management of a preparatory vocational school for girls. I noticed that what they suffer from is neither mental nor physical, but rather the psychological illness that resulted in their academic failure. Hence the .idea of research came to ensure a decent life for them

On a sample of vocational preparatory students - girls - consisting of 25 students, from the three grades: first, second and third, their intelligence ranges between 95 and 110 on the illustrated "Catell" test, and their ages range from 15 to 17 years, a hand-printing program was applied to provide the study sample with Those with social and economic learning disabilities have the skills that enable them to produce what can be marketed for their self-support and to ensure a decent life through a small project. The results resulted in the students being able to produce textile prints of artistic, functional and marketing value.

:The experimental treatment consisted of six phases of activities
The first: Formation of attachment: It aims to gain students' love, change their idea of themselves, self-acceptance, and gain confidence. At this stage, participation in preparing food in the home economics room and eating together, gifts, celebrations, sweets, changing teachers' treatment of them, and calling them by their names was used. and encourage good .behavior
.**The second**: making designs and testing them
The third: Learning the techniques of: printing by template, knotting and tying, stenciling, and silk skeins: a practical demonstration, practice with

assistance, the student's practice alone until mastering all methods (the printing at this stage is on paper).
Fourth: The freedom of the student to choose her preferred method, then practice until reaching automatic practice (work accurately and effortlessly, and the number of products varies from one student to another to reach perfection) (printing on textiles is used in the last stage).
Fifth: the practice of real production and arbitration (evaluation).
Sixth: An exhibition invited by the concerned parties: leaders, social affairs, responsible for a decent life in the students' villages, interested businessmen. The aim is to find someone to adopt the students to establish their small project.
:Results: The research reached the following results
١- -The students of the sample with social and economic learning difficulties in vocational preparatory school, girls, were able to master the skills of manual printing using templates, stencils, and stencils.
٢- -They were able to produce manual printing of artistic, functional and marketable value by evaluating the products.
٣- -There was a noticeable shift in the concept and self-respect, and their behaviors changed in dealing with each other, and features of the love of working in a team with a spirit of cooperation appeared, and the joy during work indicated the enjoyment of the feeling that they are able to do something of value (and these are the testimonies of the school teachers).

مقدمة :

جاءت أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والمعروفة رسميًا باسم تحويل عالمنا (جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة) وهي عبارة عن مجموعة من ١٧ هدفًا بهف أول بعنوان " القضاء على الفقر ، وهدف ثانٍ " القضاء التام على الجوع " والهدف الرابع بعنوان " التعليم الجيد " ومما ذكر فيه (ضمان التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والذين يعيشون في ظل أوضاع هشة، بحلول عام ٢٠٣٠.) ومما ذكر من وسائل : العمل على زيادة ورعاية المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر لضمان دخل مستقر .(من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة : رسالة (الأمم المتحدة) "مخطط لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة لجميع الناس والعالم بحلول عام ٢٠٣٠" : أهداف التنمية المستدامة (SDGs): (جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة) .

كما جاء فى استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) ذات الأهداف الثمانية :جاء هدفها الأول بالارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته ، ولتحقيق هذا الهدف وجدت مبادرات كثير على رأسها مبادرة " حياة كريمة " لتحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى المناطق الأكثر احتياجًا، والقضاء على العشوائيات كأحد آليات الحد من الفقر متعدد الأبعاد.(– الصفحة الرسمية لرؤية مصر ٢٠٣٠ (الفيس بوك)

ومن بين صعوبات التعلم تلك الصعوبة التى تستهدفها مبادرة حياة كريمة ذوو الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية المذكورة أعلاه فى خلفية البحث وحالاتها عديدة ، ومن بينهم أولئك الذين تعثروا فى اجتياز المرحلة الإعدادية وتحول مسارهم إلى الإعدادية المهنية – عينة الدراسة الحالية – .

وكما هو ملاحظ سواء فى خطة الأمم المتحدة أو رؤية مصر ٢٠٣٠ الإشارة الى المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لاستمرار حياة هؤلاء حياة كريمة . فالمشروعات الصغيرة فضلا عن ضمانها لحياة كريمة تعيد الفرد إلى السواء النفسى والبدنى والانتماء .

وتتنوع المشروعات الصغيرة بين التجارية والإنتاجية ، لكن ما يسهم فى التنمية وما هو مستدام بحق هو المشروعات الانتاجية القائمة على تعلم مهارات احترافية وهى الاكثر ضمانا لحياة كريمة مستدامة .

وكما سيتضح من خلال الدراسات أن المشروعات الصغيرة مثلت ضمانا لحياة كريمة وعلاجا للفقر .

كما سيتضح أيضا من خلال الدراسات أن المهارات الفنية مثلت جانبا كبيرا من هذه المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر .

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث فى الإجابة على الأسئلة التالية :

١–ما الذى تكشف عنه الدراسات من حجم الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية من بين صعوبات التعلم ؟

– ما الذى تكشف عنه الدراسات من مدى إمكانية ضمان حياة كريمة عن طريق مشروع صغير (فردى) ؟

- كيف يمكن أن يكون الفن علاجا لصعوبات التعلم ؟
- كيف يمكن أن يكون الفن مشروعا صغيرا كعلاج لذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والاقتصادى ؟

٢- ما فاعلية برنامج قائم على الطباعة اليدوية فى إكساب ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والاقتصادية مهارات الطباعة اليدوية ، وإنتاج منتج طباعى فنى ذو قيمة تسويقية تأهيلا لمشروع صغير قائم على الطباعة اليدوية لبيعها والإعالة الذاتية منه ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى إكساب طالبات الإعدادية المهنية ذوات صعوبات التعلم الاجتماعية والاقتصادية مهارات الطباعة اليدوية .كما يهدف إلى تمكنهن من إنتاج منتج طباعى فنى يصلح للبيع ذى قيمة فنية ووظيفية .

كما يهدف – كأثر تابع – إلى معالجة مشكلاتهم النفسية من خلال الإنجاز (مفهوم الذات ، والشعور بالدونية ، والعداء للمجتمع ....ليصبحوا أعضاء أسوياء صالحين منتمين إلى مجتمعهم.

ومن ثم الكشف عن فاعلية برنامج تجريبى فى الطباعة اليدوية فى إنتاج مطبوعات ذات قيمة فنية ووظيفية وتسويقية. .

أهمية البحث :

يستفيد من نتائج البحث القائمين على معالجة ذوى صعوبات التعلم بمختلف أنواعها

يسهم البحث فى مبادرة الدولة " حياة كريمة" بتأهيل فئة تسميها رؤية مصر ٢٠٣٠ الفئة ذات الظروف الهشة لمشروع صغير يحقق الاعالة الذاتية والحياة الكريمة .

كما يستفيد من النتائج كذلك جمعيات رعاية الأسرة والشئون الاجتماعية وبرامج حياة كريمة التى تعم الوطن الان فى مختلف البقاع .

كما يستفيد الباحثون فى العلاج بالفن ، ويوجه الانظار نحو هذا النوع من صعوبات التعلم الذى ربما لا يمثل مشكلة فى دول العالم الأول .

المصطلحات :

١- الطباعة اليدوية

الطباعة اليدوية من أكثر الفنون طواعية للتكامل مع الأساليب والتقنيات المختلفة، كما تقبل التطبيق في مجالات وظيفية وفنية مختلفة، فيمكن ان يستفاد في مجال الطباعة اليدوية من الفنون الأخرى كالتصوير والتصميم وغيرهم من الفنون، كما أن الطباعة اليدوية ذات ارتباط وثيق بالمذهب التعبيري التجريدي، حيث يعد من أكثر الفنون تلقائية فهو يعبر عن شعور داخلي صادق، يخرج في صورة تعبيرات فنية متحررة، تعكس خبرة الفنان وأسلوبه الأدائي(دعاء محمد مصطفى محمد ،٢٠٢٠)

كما أنها موجودة منذ أقدم العصور بمختلف الطرق الطباعية كالرسم المباشر و الطي و الربط ثم الصباغة مرورا بالطباعة باستخدام الشمع "الباتيک" باستخدام القوالب بالاستنسل ثم والطباعة بالشاشة الحريرية "الشبلون) اليدوية ، والنصف آلية ، والآلية وصولا الى الشبلونات الدائرية).

٢- المشروعات الصغيرة :

عرفتها اللجنة التي شكلتها وزارة التخطيط لدراسة المشروعات الصغيرة والمشروعات الحرفية بأنها هي المشروعات التي يتم فيها انتاج السلع وتقديم بعض الخدمات ذات الطابع البيئي أو الحرفي وذلك في مصانع صغيرة وتعتمد أساساً على المهارات اليدوية الفردية مع اقل استخدام للآلات ومنتجات هذه المشروعات أما منتجات فنية ذات طابع إقليمي مميز مثل منتجات خان الخليلي أو منتجات حديثة تنتج في الغالب بطرق يدوية مثل صناعة الأحذية وصناعة الأثاث وصناعة الملابس الجاهزة وان هذه المشروعات لا تحتاج لتحديد حجمي وأنه يكفي تحديدها نوعياً فهي تعد مشروعات صغيرة مهما كان حجمها أو رأسمالها أو عدد العاملين فيها(صلاح رمضان ٢٠٠١)،

كما يمكن تعريف المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يمارس نشاطاً اقتصادياً ويكون مملوكاً ملكية فردية ويستخدم رؤوس أموال صغيرة نسبياً ويوظف عدد محدود من الأيدي العاملة وتستخدم موارد محلية (مروة أحمد ٢٠٠٨.

كما تعرف المشروعات متناهية الصغر على أنها تلك المشروعات التي تستخدم عدد من العاملين لا يزيد عن خمسة ولا يزيد إجمالي الاستثمار فيها عن عشرة آلاف جنيهاً باستثناء الأراضي والمباني وغالباً ما تزاول في المنازل والحقول(على سليم ٢٠٠٤)

٣- صعوبات التعلم:

ذوي صعوبات التعلم يشكلون أكبر فئة من فئات التربية الخاصة وأن لم يتلقوا الاهتمام في تشخيصهم وتصنيفهم للفئات التي تليق بهم قد يتكون لديهم مفهوم العجز عن الإتقان أو عدم التماشي مع أقرانهم في المستوى الدراسي نتيجة لعدم مناسبة الخدمات المقدمة لهم، (السرطاوي والسرطاوي،٢٠١٦). وبالرغم أن لديهم قدرات ذكاء مناسبة تقع ضمن المتوسط أو أعلى، كما أنهم لا يعانون من أي إعاقات إلا أنهم يظهرون تأخراً شديداً في التحصيل الأكاديمي مقارنة مع أقرانهم في الصف (عونية صوالحة ٢٠١٣).

أن فئة صعوبات التعلم هي التي يبلغ فيها معدل الذكاء الطبيعي (٨٥) درجة فما فوق، والمتأخرون دراسياً هم اللذين يكون لديهم درجة ذكاء (٩٠) فما فوق وتحصيلهم الأكاديمي أقل من المتوسط، ويكون لديهم إنخفاض في جميع المواد الدراسية مع إهمال واضح وعدم وجود دافعية لتعلم (عبد الرحمن ابراهيم، نادية شريف ٢٠١٢).

وضع العلماء محددات لصعوبات التعلم هى :-

١- أن تكون الصعوبة غير ناتجة عن تخلف عقلى أو إعاقة حاسية أو اضطرابات نفسية أو مشكلات بيئية .

٢- أن يكون لدى المتعلم شكل من أشكال التباعد أو الانحراف بين ما هو متوقع منه وأدائه الفعلى فى إطار نموه الذاتى للقدرات .

٣- وأن يكون مركز الثقل فى التمييز والتعرف على ذوى صعوبات التعلم هو الوجهة النفسية والتعليمية

فالذين يعانون صعوبات التعلم يمتلكون من القدرات ما يمكنهم من التحصيل الدراسى بمستويات تفوق أدائهم الفعلى .

والمحك الهام هنا فى تحديد ذوى صعوبات التعلم يعرف بمحك التباعد Discrepancy Criterion وفيه يعد التلميذ من ذوى صعوبات التعلم إذا أظهر تباعدا فى: مستوى النمو العقلى(الذكاء) عن مستوى التحصيل حتى يبدو التحصيل أدنى مما تؤهله إليه القدرات العقلية عندما تكون عادية أو فوق العادية.(محمد عبد المطلب ، ٢٠٠٣).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على فئة صعوبات التعلم الاقتصادية والاجتماعية دون غيرها من صعوبات التعلم كما يقتصر على الطباعة اليدوية دون غيرها من الفنون، كما يقتصر على طالبات الإعدادية المهنية بنات

الإطار النظرى:

أولا : الطباعة اليدوية :

لطباعة اليدوية من الفنون التى دخلت حياة الإنسان اليومية منذ قرون عديدة ويمارسونها على إختلاف مستوياتهم وأعمارهم سواء لأغراض جمالية أو لأغراض نفعية، وبمفهومها الواسع تشمل كل صور نقل الأشكال وتكرارها وذلك من أصل محفور أو مسامى، فعندما كان الإنسان الأول البدائى يضع يده فى دماء الذبيحة ثم يقوم بطباعة يده على جدران كهفه، وذلك لمعتقدات يؤمن بها، فكان بذلك يقوم بدور رائد فى فن الطباعة اليدوية.(أحمد ابراهيم الغامدى ،٢٠٢١)

وتعتبر الطباعة نوع من أنواع الصباغة ولكن تختلف عنها في أن المنسوجات لا تتخذ لونا واحدا بل تتخذ عدة ألوان أما بنقل العجائن على سطح القماش في مواضع مختلفة أو بوضع الشمع على أجزاء معينة من القماش وغمره في محلول الصبغة ويمكننا الحصول على نماذج ورسومات وأشكال زخرفية عديدة من فن الطباعة، قد ظهرت الطباعة من العصر الفرعوني إلى الآن واتخذ العرب عند اتساع نطاق الدولة الإسلامية اهتماما كبيرا بطباعة المنسوجات وكانت الزخارف تطبع بماء الذهب والألوان والصبغات المختلفة وقد استخدمت أشكال الأربسك والخطوط العربية التي احتلت المكانة الأولي وقد انتشرت المنسوجات الإسلامية المطبوعة في أوروبا وكانت أفخر ملابس الملوك محلاة بالخط العربي.

وهي وسيلة من وسائل التعبير الفني باستخدام أساليب متنوعة وتعكس أفكارًا فنيةً لا تكون موجودة في الطباعة الآلية، والتي يمكن من خلالها الحصول على نماذج أو رسومات ملونة بطرق مختلفة سواء كان على الأنسجة من القطن أو الصوف أو الحرير الطبيعي. وليس لهذه الطريقة أهمية تجارية كبيرة وذلك لأنها عملية بطيئة نوعا ما، وعليه فإن المنتج منها يكون غالبا مرتفع السعر. وتستعمل هذه الطريقة عادة في البلاد التي فيها تكاليف العمالة منخفضة.

وآلة الطباعة عبارة عن جهاز يقوم بالضغط على سطح مطلي بالحبر حتى يلامس خامة يراد الطباعة عليها (ورق أو قماش)، لينقل هذا الحبر لها ، وتستخدم آلة الطباعة عادة لطباعة النصوص ويعد اختراع وانتشار آلة الطباعة واحد من أكثر الأحداث المهمة في الألفية الثانية بعد الميلاد، حيث تعتبر آلة الطباعة نقلة ثورية في طريقة البشر في إدراك ووصف العالم الذي يعيشون فيه، وبذلك قادتهم إلى مرحلة الحداثة وقد عرف الإنسان فكرة الطباعة منذ فجر التاريخ، فلقد تأمل ما تحدثه قدماه أثناء مشيه على الصلصال الطري من صورة مطابقة للقدم.(إلهام عبد العزير ٢٠١٤).

طرق الطباعة اليدوية على القماش:

الطباعة بالقوالب الخشبية:

وهي من أقدم الطباعة اليدوية ، وليست لهذه الطريقة أهمية تجارية كبيرة وذلك لأنها عملية بطيئة نوعا ما،وعليه فإن المنتج منها يكون غالبا مرتفع السعر . وتستعمل هذه الطريقة عادة في البلاد التي فيها تكاليف العمالة منخفضة . والاستمرار في استعمالها إنما يتجه لبعض المميزات وهي رغبة المستهلكين في اقتناء أعمال فنية أصلية بعيدة الشعور عن الآلية . كذلك فإن هذه الطريقة واسعة الإمكانيات فيمكن استعمال عدد كبير من القوالب في التصميم الواحد علاوة على أنه لا يحدث أي اختلاط بين الألوان مما يسمح بالحصول على ألوان نظيفة

ولعمل هذا النوع من الطباعة يجب أولا حفر الشكل المطلوب على القوالب الخشبية أو المعدنية ، ثم تنقل عجينة الطباعة على هذا الرسم الموجود على القالب وذلك بغمس القالب في معجون الصبغة ، وعند الطبع يثبت القالب في المكان المخصص له على القماش ويستعان بالضغط عليه بآلات خاصة ليتم نقل اللون من القالب للقماش ويرفع القالب في كل مرة ويغمس في معجون اللون ، وهكذا حتى تتم طباعة القالب المخصص لأول الألوان . وللحصول على ألوان عديدة بالتكرار الواحد يجب عمل عدة قوالب بنفس عدد الألوان المختارة (أحمد ابراهيم احمد آل ساعد الغامدى ٢٠٢١)

الطباعة بالباتيك:

وتنقسم هذه الطريقة إلى قسمين هما:

أ (الباتيك بالشمع(Wax batik)

ب) الباتيك بالربط (Tie and dye) والطريقتان هما طباعة بالمناعة أي عزل جزء من القماش عن امتصاص الصبغات إما بالشمع أو بربط جزء من القماش بالخيط.

أ) الطباعة بباتيك الشمع:

ظهرت طريقة الطباعة المعروفة بالباتيك في جزيرة جاوة وبلاد الهند وإندونيسيا والصين ،كذلك لاقت إعجابا في الولايات المتحدة ، ويوجد تشابه بين طريقة الطباعة اليدوية (الباتيك (والطباعة الآلية المعروفة بطريقة الطباعة بالمناعة . ويجب أولا عمل تصميم على القماش وتحديد أماكن توزيع الألوان ثم يعمل خليط من شمع العسل والبرافين وتملأ به أجزاء التصميم والأرضية التي لن تتعرض للطباعة ثم يترك القماش ليجف . كما يجب أن تكون الصبغات المستعملة باردة حتى لا تؤثر على الشمع ، ويشترط أن يكون القماش خاليا من مواد البوش. يغمر القماش في حمام الطباعة ، ويلاحظ أن الشمع يقاوم تأثير اختراق الصبغة ،بعد جفاف القماش يزال الشمع وذلك بتعريضه للتسخين أو البنزين ،ويمكن تكرار هذه العملية إذا كان المطلوب أكثر من لون واحد. وفي بعض الأحيان قد يتعرض الشمع في الخطوات الأخيرة للتشقق مما يسمح لاختراق جزئي للصبغة على الأجزاء المصبوغة معطيا بذلك تصميما متعدد الألوان معطيا الشكل المميز للطباعة بالباتيك.

وتختلف الطريقة الأمريكية عن طريقة الشرق في أنهم يبدؤون أولا باستعمال الألوان الفاتحة ثم يستعمل الشمع ثم الألوان الغامقة . أما طريقة الشرق فتبدأ باستعمال الألوان الداكنة وتغطى الأجزاء المراد بقاؤها فاتحة. (رجاء عبد الخالق محمد نور، ٢٠١٧- ٤١٠)

ب (الباتيك بالربط:

تشبه نتائج الطباعة بهذه الطريقة اليدوية إلى حد ما طريقة الطباعة بباتيك الشمع ، إلا أن التصميم يكون على شكل دوائر فقط ، حيث إن الصبغة يمكن عزلها عن التأثير على القماش في مناطق محدودة ، وذلك بلف خيوط رفيعة مشمعة حولها قبل غمرها في حوض الصباغة ، وبذلك تتعرض الأجزاء الخارجة من العقد (Knots) الملفوفة اللون للصبغة ، بينما يبقى الجزء الداخلي خاليا من اللون إلا ما قد يتسرب من خلال الخيوط إذا كانت غير محكمة معطيا نماذج جذابة

يمكن تكرار العملية بعمل عقد أخرى وغمر المنسوج في أحواض الصباغة.

ولطباعة القماش بطريقة الباتيك بالربط لابد أن يكون القماش خاليا من المواد النشوية بنقعه وغسله في الماء والصابون ، ثم الطباعة عليه وهو مندى غير مجفف تماما.

بعد إتمام عملية الطباعة يترك القماش ليجف ثم تحل الأربطة فتظهر تأثيرات جميلة لم تكن في الحسبان ،إذ تظهر أماكن مختلفة التعاريج بيضاء تحدد أماكن الأحزمة والأربطة ، كما تظهر ألوان مشتقة جميلة نشأت من تسرب ألوان الصبغات لامتزاجها مع بعضها البعض. (رجاء عبد الخالق محمد نور ، ٢٠١٧ – ٤١٥)

الطباعة بالاستنسل: (Stencil printing)

اشتهرت اليابان منذ القدم بمطبوعاتها الجميلة التي استعملت فيها طريقة الطباعة بالاستنسل – وتتلخص الطريقة في تفريغ الزخارف على ورق مقوى لا ينفذ منه اللون ولا يتشرب به حيث يستعمل هذا الورق لعزل الصبغة عن القماش ولهذا تغطى الأماكن التي لا يراد تلوينها ، أما الأماكن المفرغة فهي التصميمات التي تطبع بالألوان المختلفة.

وقد يجوز عمل الزخارف على الخشب أو المعدن ، وقد تتخذ الطباعة شكلا دقيقا أو قد تظهر مسافات كبيرة تتطلب كمية كبيرة من الألوان

والتصميمات التي تستعمل في الطباعة بالاستنسل محددة باستعمال لون واحد فقط كما أنها تستعمل في الأقمشة ذات العرض الضيق

وقد أدى البحث في تعديل طريقة الطباعة بالاستنسل وإصلاح إمكانياتها إلى ابتكار طريقة الطباعة بالشبلونات التي أصبح لها شأن عظيم في الطباعة على القماش. (أشجان عبد الفتاح عبد الكريم ، ٢٠١٨– ٣٧)

طباعة الشبلونات

Screen printing :

تعد هذه الطريقة من طرق الطباعة اليدوية والآلية في نفس الوقت ،وتعتبر هذه الطريقة تطورا لطريقة الطباعة بالاستنسل المأخوذة من اليابان.

وتعتبر الطرق الآلية للطباعة تطورا حتميا في عصر العلم ، ومن أهم هذه الطرق:

ماكينة البيروتين: (Perrotine printing)

تعتبر الطباعة اليدوية من أقدم أنواع الطباعة ولا تستخدم الآن إلا نادرا ويحفر الرسم بالبارز على كتل خشبية لا تتجاوز حجما معينا حتى يتناسب مع قدرة العامل على الإمساك بها بيده . ولما كانت هذه الطريقة بطيئة ولا تتناسب مع الإنتاج الكبير فقد اتخذت عدة خطوات لتعديلها وأهمها تكبير القالب وصناعته من المعدن وحفر عدة نسخ منه لتطبع في نفس الوقت

مساحة مضاعفة . وقد مر تطور الآلة بتصميم ماكينات مختلفة ، ويرجع الفضل في ذلك إلى الإنجليزي وات (Watt) والفرنسي ديبوليه (Depuilly) حيث اخترع كل منهما ماكينة الطباعة بلون واحد . وقد تم اختراع ماكينة البروتين كتطور لهذه الماكينات التي صنعها بيرو (Perro) عام ، وكانت معدة لطباعة ثلاثة ألوان ثم بعد ذلك أربعة ألوان ، وباختراع هذه الماكينة أصبحت عملية الطباعة اليدوية تأخذ طريقها ميكانيكيا ، ولكن بطريقة غير متصلة. (أشجان عبد الفتاح عبد الكريم ، ٢٠١٨ – ٣٨)

ماكينة الطباعة ذات الأسطوانات: (Roller pointing machines)

في هذه الماكينات تم حفر الرسومات على أسطوانات نحاسية بدلا من الاسطوانات الخشبية ، وهذه الطريقة هي خلاصة الابتكارات المتعددة حيث إنها تضمنت فكرة الطباعة اليدوية بالقوالب وطباعة الاستنسل والطباعة بالبيروتين وغيرها. ولهذا جمعت مزايا الجميع وكانت أحسن المبتكرات وأسرعها حيث إن سرعة إنتاجها قد تصل إلى آلاف اليادرات في الساعة من الأقمشة المطبوعة ذات الألوان المتعددة . وتأخذ أسطوانات الطباعة في هذه الماكينة نفس الدور الذي تقوم به القوالب في الطباعة اليدوية . إذ أن كل أسطوانة تمثل لونا من الألوان المطبوعة كما أن كل لون في الأقمشة المطبوعة بالقوالب يكون له قالب خاص. وينتسب اختراع هذه الآلة إلى الإسكتلندي بل (Bell) عام ، إلا أن بعض الآراء عكس هذا الرأي إذ أنه قد سبق هذا الاختراع سلسلة من المخترعات المبنية على فكرة واحدة ، وكانت الأساس في اختراع الأسطوانة ويماس كل من الأسطوانات المحفورة أسطوانة التغذية الموجودة في الحوض الذي به عجينة الطباعة الخاصة بلونها . وتدور كل أسطوانة دورة كاملة وأثناء ذلك يمر القماش بينهما وبين آلة الضغط وبذلك يطبع الرسم على النسيج . وتوجد سكينة حادة تسمى (Doctor blade) لإزالة الصبغة الزائدة من على أسطوانة التغذية. (أشجان عبد الفتاح عبد الكريم ،٢٠١٨ – ٤٠)

ثانيا : المشروعات الصغيرة :

مفهوم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر Small Business

تعرف المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات الحرفية واليدوية التي تمارس داخل مصانع صغيرة يعمل في كل منها عدد محدود من العمال وتتميز منتجاتها بالطابع اليدوي أو النصف آلي

ولا يحتاج أنتاجها إلا لمعدات بسيطة وغالباً تنتشر هذه المشروعات في الريف حيث تقوم في الغالب على المجهود الفردي والمهارات المكتسبة(سامية فرج، ٢٠١١)

كما عرفتها اللجنة التي شكلتها وزارة التخطيط لدراسة المشروعات الصغيرة والمشروعات الحرفية بأنها هي المشروعات التي يتم فيها انتاج السلع وتقديم بعض الخدمات ذات الطابع البيئي أو الحرفي وذلك في مصانع صغيرة وتعتمد أساساً على المهارات اليدوية الفردية مع اقل استخدام للآلات ومنتجات هذه المشروعات أما منتجات فنية ذات طابع إقليمي مميز مثل منتجات خان الخليلي أو منتجات حديثة تنتج في الغالب بطرق يدوية مثل صناعة الأحذية وصناعة الأثاث وصناعة الملابس الجاهزة وان هذه المشروعات لا تحتاج لتحديد حجمي وأنه يكفي تحديدها نوعياً فهي تعد مشروعات صغيرة مهما كان حجمها أو رأسمالها أو عدد العاملين فيها(صلاح رمضان، ٢٠٠١).

كما يمكن تعريف المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يمارس نشاطاً اقتصادياً ويكون مملوكاً ملكية فردية ويستخدم رؤوس أموال صغيرة نسبياً ويوظف عدد محدود من الأيدي العاملة وتستخدم موارد محلية (مروة أحمد ٢٠٠٨، ٨٧)

بينما تعرف المشروعات متناهية الصغر على أنها تلك المشروعات التي تستخدم عدد من العاملين لا يزيد عن خمسة ولا يزيد إجمالي الاستثمار فيها عن عشرة آلاف جنيهاً باستثناء الأراضي والمباني وغالباً ما تزاول في المنازل والحقول(على سليم ، ٢٠٠٤ ،٥٤٥)

ويعرف المشروع متناهى الصغر أيضا على أنه استثمار صغير يوجه إلى إنتاج سلعة أو تقديم خدمة بغرض الربح ويمكن للأفراد العاديين القيام به اعتماداً على تمويلهم الذاتي(محمد مصطفى ، ٢٠٠٢ ، ٥٧).

كما تعرف المشروعات متناهية الصغر بأنها تلك المشروعات التي تقام في المنزل ولا تحتاج إلى رأس مال كبير بحيث يمكن أن تبدأ بمبلغ (٢٠٠ جنيه) ولا تحتاج مساحة كبيرة فيمكن إقامتها في حجرة بالمنزل ومن أمثلتها الإشغال اليدوية وزراعة عيش الغراب وتربية الأرانب والدواجن والزراعة فوق الأسطح (المجلس القومى للمرأة، ٢٠٠٣)

وتساعد المشروعات متناهية الصغر في زيادة الدخل وايجاد عمل مربح لصاحبها في أقل وقت ممكن ومن ثم فهي تمثل وسيلة فعالة للتخفيف من حدة الفقر خاصة في المناطق الفقيرة .

وقد حققت المشروعات متناهية الصغر نجاحات كبيرة خاصة للفقراء حيث مكنتهم من تحسين مستوى معيشتهم وتحقيق رعاية أفضل للارتداء وفي نفس الوقت تعود البناء على العمل والاعتماد على النفس. .(سامية فرج، ٢٠١١).

وفي الدراسة الحالية يمكن تعريف المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر على أنها:

المشروعات التي لا تتطلب رأس مال كبير .تعتمد بشكل أساسي على استثمار قدرات المرأة . يمكن إقامتها في المنزل .تحقق عائد اجتماعي ملحوظ.عائدها المادي سريع.

–تؤدي إلى تحسين مستوى معيشة المرأة الفقيرة وأسرتها

أهمية المشروعات الصغيرة

تتجه بعض الدول إلى تنمية المشروعات الصغيرة من خلال استراتيجية متكاملة لمحاربة الفقر والبطالة وزيادة الإنتاجية حيث تشكل المشروعات الصغيرة مجالاً حيوياً لروح المبادرة واستغلال الموارد الأولية المحلية وإعادة توزيع الدخل، حيث أن المشروعات الصغيرة تمثل العمود الفقري للاقتصاد القومي وبخاصة في الدول النامية، فهي مصدر لتوليد الناتج القومي حيث تسهم في بعض الدول الغربية بأكثر من ٤٠% من الناتج القومي.(سامية فرج، ٢٠١١).

مميزات للمشروعات الصغيرة منها.

انخفاض رأس المال اللازم لإقامة وتشغيل المشروعات الصغيرة حيث أنها لا تحتاج لاستثمارات ضخمة بالمقارنة للمصانع الكبيرة الحجم، إلى جانب أن معدلات دوران رأس المال كبيرة وفترة الاسترداد قصيرة.

تحتاج إلى عدد وآلات يدوية بسيطة وآلات منخفضة التكلفة لطبيعة الإنتاج بها.

تشارك بدور أساسي في وتشغيل العمالة الوطنية والمساهمة في حل أو القضاء على مشكلة البطالة لأنها تستوعب عدد من العاملين والحرفيين.

إنخفاض تكلفة العمالة التي تتطلبها نظراً لأنها تعتمد أساساً على التكنولوجيا البسيطة الغير متقدمة وهي أيضاً لا تحتاج لآلات معقدة أو مكان كبير.(أيمن عمر، ٢٠٠٧، ٣٩–٤٠)

المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر كآلية لتمكين المرأة الفقيرة من إعالة نفسها :

يقوم الصندوق الاجتماعى بدور المنسق الرئيسي بين تلك المشروعات والوزارات المعنية والجهات المانحة الأجنبية ، ويوزع الصندوق ابتداءاً أموال الائتمان التي تتيحها الجهات المانحة له بأسعار تفصيلية تتراوح ما بين ١ % إلى ٤% ثم يقرضها للمشروعات بسعر فائدة ٧% بحيث يغطي

الفرق التكاليف الإدارية والمخاطر، بالمقارنة مع سعر الإقراض الذي تطبقه البنوك والمقدر حالياً بحوالي ١٣% (١٤١) مع ملاحظة أن نسبة السيدات المقترضات من الصندوق تجاوزت ٥٤% من إجمالي المقترضين وفي مقدمتها المرأة المعيلة وكذلك الفتيات الراغبات في العمل للمشروعات، مع ملاحظة أن المرأة المعيلة تقترض بفائدة ٢ % فقط .(هبة الليثى، ٢٠٠٤، ١٣٧).

كما أن هناك عدد من الجهات التي تساهم في مجال دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في مصر بخلاف الحكومة وتشمل هذه المنظمات شبه الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والمانحين والقطاع الخاص حيث يلعب الكل دوره في حشد الدعم.

ودور منظمات المجتمع المدني هو تقديم خدمات تنمية الأعمال والتمويل الجزئي والتشبيك وعمليات الترويج والمناصرة

لذلك تعتبر المشروعات الصغيرة ضرورة ومخرجاً للمرأة خاصة الفقيرة لمواجهة مشاكلها، حيث أنها لا تحتاج إلى أموال كثيرة أو مهارات عالية ويمكن القيام بها في إمكانات البيئة التي توجد فيها المرأة وهي مناسبة لتكنولوجيا الثقافة السائدة و المشروعات الصغيرة بكافة أشكالها وأنواعها ما هي إلا وحدة من المشروعات التجارية أو الصناعية أو الزراعية أو الحرفية وتعتمد على تدعيم القدرات الذاتية ودعم الذات التموينية لتحسين فرص الحياة من خلال رفع مستوى المعيشة للمرأة خاصة الفقيرة..

ويرى البعض أنه يمكن القضاء على الفقر بين النساء في الدول النامية باتباع سياسة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .(سامية فرج، ٢٠١١).

ثالثا : صعوبات التعلم :

شهد مفهوم صعوبات التعلم تطورات مهمة خلال القرن التاسع عشر والثلث الأول من القرن العشرين وفي عام ١٩٥٧ تم تأسيس أول منظمة عامة خاصة بذوي صعوبات التعلم وهي منظمة الأطفال المعاقين إدراكياً في الولايات المتحدة الأمريكية وفي نفس هذا العام أنشئت رابطة نيويورك للأطفال ذوي الاصابات المخية. وفي ابريل من عام ١٩٦٣ قدم صموئيل كيرك Samuel Kirk مصطلح صعوبات التعلم Learning Disabilities اثناء المؤتمر القومي الذي انعقد في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، كمفهوم تربوي جديد لأولئك الاشخاص الذين يتسمون بمعدل ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ولكنهم يواجهون العديد من مشكلات التعلم، كما أكد أن مصطلح صعوبات التعلم هو مصطلح

تربوي يجب أن ينظر له من هذه الزاوية وأنه لا يتضمن الاطفال اللذين يعانون من إعاقات حسية أخرى .

مفهوم صعوبات التعلم:

إن مفهوم صعوبات التعلم مفهوم يشير إلى طفل عادي من ناحية القدرة العقلية العامة والعمليات الحسية ، توجد لديه عيوب نوعية أو محددة في الإدراك أو التكاملية أو العمليات التعبيرية والتي تعوق عملية تعلمة بكفاءة.

فصعوبات التعلم مصطلح يصف مجموعة من الأطفال الذين لا يعانون من مشكلات صحية أو إعاقات جسدية وأن قدرتهم العقلية في حدود المتوسط أو أكثر بل قد يكون من بينهم الأذكياء جداً ولكن تحصليهم الدراسي متدني مقارنةً بأقرانهم خاصةً في المواد الأكاديمية القراءة والكتابة والحساب(خليل يوسف علي أحمد الشاعر &عبد الله سعيد محمد القحطانى ،٢٠٢٠) .

في عام (١٩٧١) أجتمعت هيئتان دوليتان من الهيئات المهتمة بمجال صعوبات التعلم وهما: اللجنة الخاصة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم ومجلس الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. ليصدرا تعريفاً لصعوبات التعلم جاء فيه: صعوبات التعلم اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية أو النفسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفاهيم والتذكر وحل المشكلات، ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب (هند العزازي، ٢٠١٤). وقد يرجع ذلك إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ويتمتع ذوي صعوبات التعلم بدرجات ذكاء عالية أو متوسطة، مع استبعاد اللذين يعانون من إعاقات حسية أو عقلية ومن يعانون من حرمان ثقافي أو بيئي أو لديهم إضطرابات نفسية شديدة (برهان حمادنة وخالد عاصي وكرم الحمادنة، ٢٠١٧).

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في القصل الدراسي العادي يبدون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن أقرانهم العادين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط، إلا أنه يظهر لديهم صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم أو الانتباه أو الأدراك أو التفكير أو القراءة أو الكتابة أو العميات الحسابية، أو في المهارات المتصلة بالعمليات السابقة ويستبعد من ذوي صعوبات التعلم ذوي الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والمصابون بإعاقات السمع والبصر والمضطربون إنفعالياً وذوي الإعاقات المتعددة حيث تكون إعاقتهم سبباً في الصعوبات التي تظهر لديهم (جميله روقاب، ٢٠١٦).

يعرفهم مصطفى القمش وفؤاد الجوالدة، (٢٠١٢) بأنهم التلاميذ الذين يظهرون إختلالاً في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية اللازمة لإتمام عملية التعلم بنجاح وتشمل: (الفهم واستخدام اللغة والكلام)، وقد نلاحظ اختلافات تظهر على شكل اضطرابات في كل من الاستماع والتفكير، والكتابة، والهجاء، والحساب، والاستدلال الحسابي، والتعبير الشفهي والكتابي. ولا يدل هذا المصطلح إلى صعوبات التعلم الناجمة عن إعاقات في الإبصار أو السمع أو الإعاقات الحركية أو الذهنية أو الاضطرابات الانفعالية.

وتعرفهم منال عاشور، (٢٠١٣) بأنهم فئة من الأفراد لديهم خلل في برمجة المعلومة بالجهاز العصبي المركزي، يؤدي إلى اضطراب في العمليات التي يجب أن تحدث بسرعة (الحس حركية ـ اللمسية ـ السمعية ـ والبصرية)، وبالرغم من ذلك فهم مجموعة من الأفراد يتميزون بذكاء عادي أو فوق المتوسط وبتحصيل دراسي منخفض عن المستوى المتوقع لهم بالنسبة لأقرانهم في نفس العمر، ويظهر هذا الخلل في صعوبات تعلم بدائية أولية كالانتباه والإدراك والذاكرة، وثانوية كاللمس والتفكير، ومن ثم تتطور إلى صعوبات تعلم أكاديمية كالقراءة والكتابة والفهم القرائي وإجراء العمليات الحسابية.

ويعرف روبرت (Robert, 1999) ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يتمتعون بدرجة ذكاء متوسطة واللذين لا يتوافق مستوى ذكائهم مع مستوى التحصيل الدراسي لديهم. وتصنف صعوبات التعلم إلى نمائية تتمثل في، الانتباه والذاكرة والإدراك، والتفكير (أسامه البطاينة ومالك الرشدان وعبيد السبايلة و عبد الحميد الخطاطبة، ٢٠١٢). وصعوبات اكاديمية تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والحساب (جبريل العريشي و وفاء رشاد و عيد علي، ٢٠١٢).

مما سبق نلاحظ أن جميع التعريفات استخدمت الذكاء كمعيار في مجموعة أدوات التشخيص الخاصة بالكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبناء على ذلك يشدد الباحثان أهمية استخدام مقاييس الذكاء في تشخيص التلاميذ ذوي صعبوبات التعلم

الدراسات السابقة :

أولا : دراسات تناولت صعوبات التعلم كصعوبات اجتماعية واقتصادية :

١- دراسة هناء محمود الفريحات (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤدى إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وبيان ما إذا كانت وجهات نظرهم هذه تختلف باختلاف الجنس وسنوات الخبرة.
وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية لواء بني عبيد والبالغ عددهم (٦١٢) معلم ومعلمة وبلغت عينة الدراسة (٣٠٦) معلم ومعلمة منهم (١١٩) معلم و (١٨٧) معلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية بنسبة ٥٠% من المجتمع الأصلي.
وتوصلت الدراسة إلى إن العوامل الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولي تلاها في المرتبة الثانية العوامل الاقتصادية

٢- دراسة محمد عبدالقادر عابدين(٢٠٠٢):

ذكر الباحث أن المشكلات الاجتماعية تزيد من انحراف الأحداث والجنوح كالسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم مما يضعف خارطة المجتمع ويفسدها. والتسرب يؤدي إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والإعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، وإلى زيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها
وتلعب الأسر وأولياء أمور الطلبة المتسربين دوراً رئيسياً ومباشراً في دفع أبنائهم إلى التسرب من مدارسهم. عن طريق إجبارهم على التسرب والخروج إلى سوق العمل، أو بسبب المشاكل الأسرية. وفي أحيان أخرى يكون لهم تأثير غير مباشر عبر عدم الاهتمام واللامبالاة والقلق الزائد على أبنائهم .. وغيرها. وتوصا فى دراسته إلى إن :
من أسباب الفشل الظروف اجتماعية واقتصادية وتربوية. أهمها مما يأتي:تدني المستوي التعليمي للأسرة.تدني الجانب الاقتصادي للأسرة.سوء تعامل الأسرة مع أفرادها.شعور الطالب بالعزلة وانخفاض الروح المعنوية. وأن أسباب اجتماعية واقتصادية: وتتمثل في:

تدني المستوي الاقتصادي وعجز الإباء عن دفع الرسوم وثمن الكتب والملابس.

كثير من الإباء يستخدمون أبنائهم في الأعمال خصوصاً في الدول الفقيرة مما يحرم هؤلاء الأبناء من فرصة التعليم، ويكون سبباً في تسربهم.

مهنة الوالدين حيث أثبتت الدراسات التي أجريت أن الذين يعملون في التجارة والوظائف هم أكثر اهتماماً بتكملة دراسة أولادهم من الذين يعملون في الزراعة والحرف.

مستوي تعليم الأسرة وهذا يتعلق بإدراك الوالدين لأهمية التعليم، الذي يتعلق هو الآخر بمستواهم الثقافي والتربوي، حيث دلت الأبحاث والدراسات على أن لوجود عدد كبير من غير المتعلمين بالأسرة صلة كبيرة إيجابية بظاهرة الإهدار والتسرب.الزواج المبكر ويختص هذا بالإناث دون الذكور حيث أن كثير من الفتيات يتركن الدراسة نتيجة للخطوبة أو الزواج المبكر.عدم مبالاة الوالدين إذا ما حرم أبناءهم من التعليم، لعدم دخولهم المدارس أو لتسربهم منها، وذلك بسبب فقر الوالدين وأميتهم وانخفاض مستواهم الثقافي.موت الأبوين أو أحدهما.الخلافات الأسرية والعائلية، وانفصال الوالدين.

ومن أهم أسباب الفشل :

ارتباط الطلاب بعمل يدر عليهم دخل، عدم الاستقرار الأسري، مفهوم الذات السلبي، فهم يشعرون بالدونية، وليس لديهم القدرة على السيطرة على حياتهم، الحصول على معدلات سيئة، وعدم إمكانية إنجاز الواجبات وعدم القدرة على الانسجام مع المعلمين

كما بينت النتائج أن أكثر أسباب الفشل عند المتسربات الإناث هي: الرسوب المتكرر، والغياب والأسباب الشخصية والزواج والمساعدة في الأعمال المنزلية، والتسول، والاعتماد على الآخرين. أما عند الذكور فكانت الأسباب هي: كرة المدرسة، والتعرض للعقاب البدني، والإهمال ، وضعف التحصيل، وعصبية المزاج والمشاكسة، والعمل خارج البيت، والبيئة المدرسية غير المشجعة، وتدني مهارات التعلم الأساسية. وتشابه كلا الجنسين في حالات هي: الفقر، كثرة الوظائف البينية، سوء التدريس، استخدام المعلمين للعقاب، تدني مستوي تعليم الأسرة، كبر حجم الأسرة.

٣- **دراسة عبدالرزاق محمد أمحمد عمار النعمي (٢٠١٦)**:هدف البحث الى تعريف التسرب، وأسبابه التي تمثلت في أسباب تتعلق بالمنهج الدراسي، وطرق التدريس، المعلم، الطالب، الأخصائي الاجتماعي، والمدرسة، والامتحانات، والعلاقة بين المنزل والمدرسة، وأسباب عائلية، وأسباب خارجية. واختتم البحث بأهم التوصيات التربوية ومنها، إيجاد آلية للتعرف على الطلاب المعرضين لخطر التسرب ولتشجيعهم ورفع معنوياتهم وبذل كل جهد لمساعدتهم بالبقاء في المدرسة وإتمام تعليمهم.

٤-**دراسة أسيل إبراهيم طالب حياوي القيسي** (٢٠٢١):.هدف البحث إلى التعرف على أحد مشاكل التعليم المهني التي يعاني منها كثير من مدارسنا المهنية إلى يومنا هذا، ألا وهي ظاهرة التسرب التي تعد من مشاكل نظام التعليم الأكاديمي والمهني.

أهم ثلاثة أسباب للتسرب من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم وأولياء أمورهم من خلال المقابلات الميدانية: ضعف القراءة والكتابة لدى الطلبة المتسربين، وتدني مستوي المعيشة لدى الأسر التي ينتمي إليها الطلبة المتسربين، الضرب والإهانة من قبل بعض المعلمين.

٥-**دراسة رلى عاطف إبراهيم عزايزة** (٢٠١٠):هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الأبناء المحرومين من الرعاية الو الدية وأبناء الأسر العادية في السلوك التوافقي في منطقة عكا وعلاقته بمتغيرات ديمغرافية هي الجنس والعمر وسنوات الحرمان ومستوى التحصيل والمستوى الاقتصادي. بلغ حجم عينة الدراسة (١٣٤) طالباً وطالبة من أبناء الآسر المحرومة، بلغ عدد الإناث منهم (٨٢) فردا، بينما بلغ عدد الذكور (٥٢) واحتوت العينة على جميع أبناء الأسر المحرومة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ – ١٨) عاما تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مدارس منطقة عكا في فلسطين. يقابلهم (٢٥٤) طالبا وطالبة من أبناء الأسر العادية (في الجنس، والعمر، ومستوى التحصيل والمستوى الاقتصادي) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ذات المدارس في منطقة عكا بفلسطين للعام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠..

أشارت النتائج إلى فروق جوهرية بين الأبناء المحرومين من الرعاية الو الدية ونظرائهم من أبناء الأسر العادية، في كل من مجال التوافق المدرسي، والتوافق الاجتماعي ، والتوافق النفسي لصالح أبناء الأسر العادية. بينما لم تشر إلى فروق جوهرية في مستوى التوافق بين المجموعتين تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر . بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين أبناء الأسر المحرومة من الرعاية الوالدية ونظرائهم من أبناء الأسر العادية تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي

تعليق:تجمع الدراسات على متغيرات : الظروف الاجتماعية والاقتصادية أسبابا لصعوبات التعلم والفشل الدراسى . الأمر الذى ينطبق على عينة الدراسة الحالية .

ثانيا : دراسات تناولت علاج صعوبات التعلم عن طريق الفن .

١-**دراسة فادي السيد أحمد عبدالباقي وآخرون (٢٠٢٠):**.هدفت الدراسة إلى خفض سلوك الانطواء لدى الأطفال الصم وضعاف السمع من خلال برنامج إرشادي قائم على بعض أنشطة الطباعة اليدوية، وتكونت عينة البحث من (٣٤) طفلا من الصم وضعاف السمع (ذكور وإناث) المقيدين بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة دمياط الجديدة، وتتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنة، ومعامل ذكائهم يتراوح ما بين (٧٠- ١٠٠) ولديهم مشكلة سلوكية تتمثل في (سلوك الانطواء)، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: استمارة بيانات خاصة بالطفل (إعداد: الباحث) ومقياس سلوك الانطواء للأطفال الصم وضعاف السمع (إعداد: الباحث)، بالإضافة إلى برنامج لبعض أنشطة الطباعة اليدوية لخفض سلوك الانطواء لدى الأطفال الصم وضعاف السمع (إعداد: الباحث) وأسفرت النتائج عن: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05≥) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من ذوى الإعاقة (الصم وضعاف السمع) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس سلوك الانطواء لصالح القياس البعدي، كما حقق البرنامج الإرشادي القائم على بعض أنشطة الطباعة اليدوية فاعلية ≥٠,٦ في خفض سلوك الانطواء لدى أطفال عينة البحث من ذوى الإعاقة (الصم وضعاف السمع).

٢-دراسة عبيرعبد الرحمن محمود (٢٠١٢).

أعدت الباحثة برنامجا فى الطباعة اليدوية مع القابلين للتعلم لتحسين تحصيلهم فى الرياضيات وذلك عبر استخدام الأساليب الأدائية للطباعة اليدوية الاستنسل و البصمات و القوالب و الأدوات و الخامات و خطوات الطباعة.

٣-دراسة عادل عبد الله محمد (٢٠١٣):

ركز الباحث على ما يكون عليه المعالج بالفن من إنشاء علاقة تزيد الثقة بالنفس وتحسن مفهوم الذات ، وتبعث على الإحساس بالكرامة والإقبال على الحياة والقضاء على الشعور بالدونية ، علاقة احترام تغير عبر العلاج بالفن من الشخص المعالج وتحدث تحولا جوهريا فى حياته ومستقبلة .

٤-دراسة حسن حمدي أحمد محمد(٢٠١٢):

العلاج حق للطفل ذوي الصعوبات في مجال المساواة مع غيرهم من المواطنين وذلك لتوفير فرص العيش الكريم لهم.

الأسس التي يستند إليها العلاج بالفن:

تستند نشأة العلاج بالفن إلى مجموعة من الأسس، حددتها نومبرج (١٩٨٧) على النحو التالي: إن المشاعر والأفكار اللاشعورية يسهل التعبير عنها تلقائيا في صور أكثر مما يعد عنها في كلمات. إن إسقاط صراعات الفرد الداخلية في صورة بصرية لا يحتاج إلى مهارة، أو تدريب فني.إن التعبير الفني المنتج في العلاج بالفن يجسد المواد اللاشعورية مثل الأحلام والصراعات، والذكريات الطفولة، والمخاوف... وغيرها .يعمل إسقاط الصراعات والمخاوف الداخلية في صورة بصرية على بلورتها في شكل ملموس ثابت يقاوم النسيان، ويكون دليلا على انطلاق الصراعات من اللاشعور، فيبدأ المريض في الانفصال عن صراعاته، الشيء الذي يجعله قادرا على فحص مشكلاته بموضوعية متزايدة .يؤدي شرح الطفل لإنتاجه الفني لفظيا إلى التداعي الحر حول إسقاطاته الفنية، مما يزيد قدرته على التعبير اللفظي خاصة لدى الذين يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم لفظيا، ويتم تشجيع ذاتية عن طريق قدرته المتزايدة على الاشتراك في التفسير اللفظي لإنتاجه الفني، ويستبدل تدريجيا اعتماده السابق على المعالج بشحنة انفعالية تجاه فنه، ويتحرر الطفل تدريجيا من الاعتماد الزائد على المعالج.

فالمعلم هو مفتاح سعادة الطفل وفاعليته داخل المدرسة لذا يجب عليه أن يعمل على:

* إقامة بيئة مدرسية مرغوبة ومحفزة وذلك من خلال:

إبداء المعلم الانتباه للطفل والاهتمام، مع العمل على إشعار التلميذ بقدرته على النجاح.التكلم بهدوء مع الأطفال.تجنب الصياح والتهديد والسخرية من الأطفال.تكوين صداقات مع الأطفال على أساس من الحب والاحترام.السماح بدرجة من الحرية الأطفال.

تعليق : كثير من صعوبات التعلم تتم معالجتها عن طريق الأنشطة الفنية .

ثالثا : دراسات تناولت المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لتوفير حياة كريمة

١- دراسة نها ممدوح مصطفى الهرميل (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى بيان "إسهامات تنظيم المجتمع لتنمية وعي المرأة الفقيرة تجاه المشروعات الصغيرة دراسة مطبقه على جمعية تنمية المجتمع بيورج بالغربية". واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وتمثلت عينة الدراسة في المستفيدات "المرأة الفقيرة" من المشروعات الصغيرة وعددهن ١٤٠ بجمعية تنمية المجتمع بيورج بالغربية. واستخدمت الدراسة أداة إستمارة إستبيان حول إسهامات تنظيم المجتمع لتنمية وعي المرأة الفقيرة تجاه المشروعات

الصغيرة. وتناولت الدراسة عدة نقاط منها: النقطة الأولى "مفهوم العمل". وتمثلت النقطة الثانية في "مفهوم الفقر". وجاءت النقطة الثالثة ب "تعريف ثقافة الفقر". وعرضت النقطة الرابعة "مفهوم المشروعات الصغيرة". وبينت النقطة الخامسة "مفهوم الاتجاه". وكشفت النقطة السادسة عن "مصادر تمويل المشروعات الصغيرة". واستعرضت النقطة السابعة "مقترحات لنجاح المشروعات الصغيرة". وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أولاً "أن كل السيدات لديهن الرغبة في العمل في المشروعات الصغيرة وهذا يدل على أن المشروعات الصغيرة تعمل على توفير عمل وتواجهه مشكلة الفقر والبطالة". ثانياً "أن المشروعات الصغيرة يقبل عليها السيدات من أجل زيادة الدخل وتوفير فرص عمل وتريد السيدات العمل في مشروعات الأشغال اليدوية وهي نسبة مرتفعة وكذلك البعض الآخر يميل إلى مشروع صناعة الصابون والمنظفات كل ذلك للبحث عن فرص للعمل وزيادة دخل الفرد والمجتمع". واختتمت الدراسة برؤية مستقبلية لإسهامات تنظيم المجتمع لتنمية وعي المرأة الفقيرة تجاه المشروعات الصغيرة".

٢-دراسة دعاء محمد مصطفى محمد (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة الى استخدام الطباعة اليدوية لإنتاج اعمال فنية مميزة للاستفادة منها في إنتاج وحدات إضاءة تثرى الرؤية ألبصرية ينتفع بها المجتمع وتدر دخل للشباب

٣-دراسة سامية بارح فرج (٢٠١١):

تعرف المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات الحرفية واليدوية التي تمارس داخل مصانع صغيرة يعمل في كل منها عدد محدود من العمال وتتميز منتجاتها بالطابع اليدوي أو النصف آلي ولا يحتاج أنتاجها إلا لمعدات بسيطة وغالباً تنتشر هذه المشروعات في الريف حيث تقوم في الغالب على المجهود الفردي والمهارات المكتسبة(سامية فرج، ٢٠١١)

كما عرفتها اللجنة التي شكلتها وزارة التخطيط لدراسة المشروعات الصغيرة والمشروعات الحرفية بأنها هي المشروعات التي يتم فيها انتاج السلع وتقديم بعض الخدمات ذات الطابع البيئي أو الحرفي وذلك في مصانع صغيرة وتعتمد أساساً على المهارات اليدوية الفردية مع اقل استخدام للآلات ومنتجات هذه المشروعات أما منتجات فنية ذات طابع إقليمي مميز مثل منتجات خان الخليلي أو منتجات حديثة تنتج في الغالب بطرق يدوية مثل صناعة الأحذية وصناعة الأثاث وصناعة الملابس الجاهزة وان هذه المشروعات لا تحتاج لتحديد حجمي وأنه يكفي تحديدها نوعياً فهي تعد مشروعات صغيرة مهما كان حجمها أو رأسمالها أو عدد العاملين فيها(صلاح رمضان ، ٢٠٠١).

كما يمكن تعريف المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يمارس نشاطاً اقتصادياً ويكون مملوكاً ملكية فردية ويستخدم رؤوس أموال صغيرة نسبياً ويوظف عدد محدود من الأيدي العاملة وتستخدم موارد محلية (مروة أحمد ٢٠٠٨، ٨٧)

بينما تعرف المشروعات متناهية الصغر على أنها تلك المشروعات التي تستخدم عدد من العاملين لا يزيد عن خمسة ولا يزيد إجمالي الاستثمار فيها عن عشرة آلاف جنيهاً باستثناء الأراضي والمباني وغالباً ما تزاول في المنازل والحقول(على سليم ،٢٠٠٤،٥٤٥)

ويعرف المشروع متناهى الصغر أيضا على أنه استثمار صغير يوجه إلى إنتاج سلعة أو تقديم خدمة بغرض الربح ويمكن للأفراد العاديين القيام به اعتماداً على تمويلهم الذاتي(محمد مصطفى ، ٢٠٠٢ ، ٥٧).

كما تعرف المشروعات متناهية الصغر بأنها تلك المشروعات التي تقام في المنزل ولا تحتاج إلى رأس مال كبير بحيث يمكن أن تبدأ بمبلغ (٢٠٠ جنيه) ولا تحتاج مساحة كبيرة فيمكن إقامتها في حجرة بالمنزل ومن أمثلتها الإشغال اليدوية وزراعة عيش الغراب وتربية الأرانب والدواجن والزراعة فوق الأسطح (المجلس القومى للمرأة ٢٠٠٣)

وقد حققت المشروعات متناهية الصغر نجاحات كبيرة خاصة للفقراء حيث مكنتهم من تحسين مستوى معيشتهم وتحقيق رعاية أفضل للارتداء وفي نفس الوقت تعود البناء على العمل والاعتماد على النفس. .(سامية فرج ٢٠١١).

مميزات للمشروعات الصغيرة منها.

- انخفاض رأس المال اللازم لإقامة وتشغيل المشروعات الصغيرة حيث أنها لا تحتاج لاستثمارات ضخمة بالمقارنة للمصانع الكبيرة الحجم، إلى جانب أن معدلات دوران رأس المال كبيرة وفترة الاسترداد قصيرة.
- تحتاج إلى عدد وآلات يدوية بسيطة وآلات منخفضة التكلفة لطبيعة الإنتاج بها.
- تشارك بدور أساسي في وتشغيل العمالة الوطنية والمساهمة في حل أو القضاء على مشكلة البطالة لأنها تستوعب عدد من العاملين والحرفيين.
- إنخفاض تكلفة العمالة التي تتطلبها نظراً لأنها تعتمد أساساً على التكنولوجيا البسيطة الغير متقدمة وهي أيضاً لا تحتاج لآلات معقدة أو مكان كبير.(أيمن عمر ٢٠٠٧، ٣٩-٤٠)

المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر كآلية لتمكين المرأة الفقيرة من إعالة نفسها :

يقوم الصندوق الاجتماعى بدور المنسق الرئيسي بين تلك المشروعات والوزارات المعنية والجهات المانحة الأجنبية ، ويوزع الصندوق ابتداءاً أموال الائتمان التي تتيحها الجهات المانحة له بأسعار تفصيلية تتراوح ما بين ١ % إلى ٤% ثم يقرضها للمشروعات بسعر فائدة ٧% بحيث يغطي الفرق التكاليف الإدارية والمخاطر، بالمقارنة مع سعر الإقراض الذي تطبقه البنوك والمقدر حالياً بحوالي ١٣% (١٤١) مع ملاحظة أن نسبة السيدات المقترضات من الصندوق تجاوزت ٥٤% من إجمالي المقترضين وفي مقدمتها المرأة المعيلة وكذلك الفتيات الراغبات في العمل للمشروعات، مع ملاحظة أن المرأة المعيلة تقترض بفائدة ٢ % فقط .(هبة الليثى ٢٠٠٤، ١٣٧).

كما أن هناك عدد من الجهات التي تساهم في مجال دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في مصر بخلاف الحكومة وتشمل هذه المنظمات شبه الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والمانحين والقطاع الخاص حيث يلعب الكل دوره في حشد الدعم.

ودور منظمات المجتمع المدني هو تقديم خدمات تنمية الأعمال والتمويل الجزئي والتشبيك وعمليات الترويج والمناصرة

لذلك تعتبر المشروعات الصغيرة ضرورة ومخرجاً للمرأة خاصة الفقيرة لمواجهة مشاكلها، حيث أنها لا تحتاج إلى أموال كثيرة أو مهارات عالية ويمكن القيام بها في إمكانات البيئة التي توجد فيها المرأة وهي مناسبة لتكنولوجيا الثقافة السائدة و المشروعات الصغيرة بكافة أشكالها وأنواعها ما هي إلا وحدة من المشروعات التجارية أو الصناعية أو الزراعية أو الحرفية وتعتمد على تدعيم القدرات الذاتية ودعم الذات التموينية لتحسين فرص الحياة من خلال رفع مستوى المعيشة للمرأة خاصة الفقيرة.. .(سامية فرج ٢٠١١).

لذا يجب مساعدة المرأة الفقيرة عن طريق:.

توفير فرص التدريب للمرأة الفقيرة.

توفير المعلومات للمرأة الفقيرة عن الخدمات المتاحة وطرق الوصول إليها.

مساعدة المرأة الفقيرة على تسويق منتجات مشروعاتها.(فهيمة شرف الدين ٢٠٠٢).

المرأة الفقيرة هي تلك المرأة التي تعول أسرتها بالكامل وتتولى العمل والإنفاق عليها من دخلها نتيجة لمرض الزوج أو العائل أو هجرة أو غيابه دون إنفاق عليها والمرأة الفقيرة لا يتجاوز دخلها

الشهري (٣٠٠ ج ثلاثمائة جنيهاً)، ولهذا فإنها تندرج تحت مسمى الشرائح الفقيرة والجماعات المهمشة .(السيد عفيفى ٢٠٠٦).

كما عرف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المرأة الفقيرة بأنها تلك المرأة التي تعاني من بعض أو كل الخصائص التالية:

الحرمان ، الانعزال، التبعية، فقدان الهوية، محدودية الأصول الاقتصادية ، محدودية الخيارات والتعرض للمخاطر، انعدام الإستقرار.

وتقع المرأة المصرية في براثن الفقر للعوامل الآتية.:

ضعف قدرة المرأة في الحصول على الأصول الإنتاجية.

ارتفاع نسبة المرأة المعيلة نتيجة لوفاة الأزواج، الطلاق أو الهجر في المناطق العشوائية.

انخفاض أجور النساء العاملات في ظل ارتفاع معدلات التضخم.

كما تعرف المرأة الفقيرة بأنها إحدى الفئات الاجتماعية التي تحتل موقعاً متواضعاً من نظام الإنتاج الاجتماعي، دون توافر أي نوع من ثروة، ملكيه أو دخل منتظم، وبانخفاض مستوى معيشتها بسبب تدني دخلها، والذي يمكن ترجمته إلى أقل من دولارين يومياً، طبقاً لتقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٦ .(تقرير التنمية الانسانية العربية (٢٠٠٧)

تعليق : المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر يمكنها أن تضمن حياة كريمة ، ومعالجة للفقر ،خاصة للمرأة الفقيرة التى لا عائل لها .

رابعا : دراسات تناولت الفن كمشروع صغير .

١-دراسة رنا عباس نافع سليمان (٢٠٢٠):

تمثلت أهداف البحث في إلقاء الضوء حول أهمية المشروعات الصغيرة ودورها في تنمية الاقتصاد القومي، وأيضا توظيف لبعض الخامات لعمل منتجات تتميز بالعديد من المهارات التشكيلية وتنوع التقنيات تصلح كمشروع صغير يزيد من الدخل. أهمية البحث: أولا الاستفادة من الخامات المختلفة وتوليفها بإمكانيات ورؤى تشكيلية ذات عائد مادي، ثانيا الممارسة والتجريب في الخامات المختلفة لعمل منتجات فنية، ثالثا إنتاج عدد من المنتجات الفنية يمكن الاستفادة منها في عمل مشروع صغير لخدمة الأسر المنتجة.

٢- دراسة عزة عبدالعليم سرحان (٢٠١٦):

تتعدد فنون الأشغال اليدوية ومنها فن الكروشيه الذي يعتبره الكثيرات هواية لشغل وقت الفراغ وإنتاج أعمال يدوية رائعة، وهذه الهواية تدر أرباحا هائلة على أصحابها في كثير من دول العالم؛ لذا تم إعداد برنامج تدريبي لتنفيذ وحدات من الكروشيه الأيرلندي متعددة الأغراض تصلح لعمل مشروع صغير. أهداف الدراسة: ١. دراسة فاعلية البرنامج التدريبي الموضوع لطالبات بعض كليات جامعة دمياط للتدريب على وحدات الكروشيه الأيرلندي. ٢. توظيف وحدات الكروشيه الأيرلندي في إثراء بعض المنتجات المتنوعة. ٣. إمكانية تسويق المنتجات المنفذة لإنجاح المشروع الصغير. ٤. عمل دراسة جدوى لمشروع صغير. نتائج الدراسة: ١. أثبتت النتائج استفادة المتدربات من المعارف والمهارات التي احتواها البرنامج التدريبي، وذلك يحقق فاعلية البرنامج التدريبي. ٢. استطاعت الفتيات توظيف وحدات الكروشيه الأيرلندي في إثراء بعض المنتجات المتنوعة ويعرض هذه المنتجات على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الملابس والنسيج والأشغال الفنية واليدوية أقروا بصلاحية المنتجات من الجانبين الوظيفي والجمالي. ٣. أثبتت الدراسة إمكانية تسويق المنتجات المنفذة وذلك بعرضها على مجموعة من أصحاب محلات الإكسسوارات والخردوات والمفروشات بمحافظة دمياط..

٣- دراسة عادل جمال الدين إبراهيم الهنداوى وآخرون (٢٠١٤):

المشروعات الصغيرة تعتبر من الطاقات الإنتاجية الفعالة التي تساهم في تحسين دخل الأسرة المصرية حيث أنها تلعب دورا هاما في توفير فرص عمل جديدة وتحقيق دخل إضافي مما يساهم في زيادة الدخل القومي وأيضا تساهم في دخول العملات الأجنبية إلى مصر إذا ما تمت دعاية ثقافية وإعلامية وتسويقية جيدة لهذه المنتجات. ولما كان للمشروعات الصغيرة هذه الأهمية الاقتصادية الكبيرة يسعى البحث محاولة لإحياء وتجديد وتطوير هذه الأشغال اليدوية (التطريز اليدوى- الكروشية) وذلك من خلال تصميم مفارش سرير متجددة ومبتكرة غير تقليدية محاولة لانتشارها ببن الأسر المصرية للاستفادة منها في مجال المشروعات الصغيرة لتحسين دخل هذه الأسر. كان لابد من توافر الناحية الجمالية والوظيفية والاقتصادية لهذه التصميمات. وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: ١ . أفضل التصميمات المقترحة بالنسبة للمتخصصين لتقييم الجودة الكلية للجوانب ككل هو التصميم الأول وذلك بمساحة مثالية ٧٨٢,٨٦. ٢. أقل التصميمات المقترحة بالنسبة للمتخصصين لتقييم الجودة الكلية للجوانب ككل هو التصميم الثاني وذلك بمساحة مثالية ٧٥٧,١٤. ٣. أفضل التصميمات المقترحة بالنسبة للمستفيدين غير المتخصصين لتقييم الجودة الكلية للجوانب ككل هو التصميم الأول وذلك بمساحة مثالية ٤٩٤,٦. ٤ . أقل

التصميمات المقترحة بالنسبة للمستفيدين غير المتخصصين لتقييم الجودة الكلية للجوانب ككل هو التصميم الثاني وذلك بمساحة مثالية ٤٨٠,٦.

٤- دراسة صفاء فتحى أنور عبدالولى (٢٠٢١):

"تعد المشغولات اليدوية فن من الفنون التطبيقية التي تتضمن فكرة العمل بمهارة اليد بالاستعانة بالخامات المختلفة، فالعمل اليدوي في حد ذاته لا يعطي أهمية للإله، فهو يعبر عن الروح الإنسانية عن طريق تشكيل المادة، مما يعطى انتعاشا كبيرا للعقل. كما تختلف أشغال الإبرة من حيث نوع المهارات والخامات والأدوات والتقنيات المستخدمة في تنفيذها على حسب الغرض من استخدامها سواء كان هذا الاستخدام في مجال الملابس أو المفروشات أو غيرها من المجالات. وهدف البحث إلى تحليل ووصف وتطبيق مشغولات الإبرة الثلاث المتمثلة في (الإسموكينج، الإيتامين، الكروشيه) والاستفادة منها في تنفيذ المفروشات المنزلية المتمثلة في مفرش سرير كنواة للمشروعات الصغيرة، كما استخدمت الباحثة كلا من المنهج الوصفي التحليلي والدراسة التطبيقية، تكونت عينة البحث من المستهلكات: وعددهم (٣٢) فتاة من المقبلين على الزواج وذلك لان مفرش السرير يعد من أساسيات الجهاز لدى العروس، وجميعهم من داخل محافظة المنيا، أصحاب المتاجر: وعددهم (١٥) شخص من أصحاب متاجر المفروشات من داخل محافظة المنيا، من لديهم رغبة في إقامة مشروع صغير: وعددهم (٢٣) خريجة من كليات مختلفة من داخل محافظة المنيا، بشرط لديهم ميول وحب لمشغولات الإبرة، وتمثلت أدوات البحث في استبيان أراء المتخصصين في مشغولات الإبرة الثلاث المنفذة، استبيان لمعرفة درجة تقبل المستهلكات لمشغولات الإبرة الثلاث المنفذة، استبيان لمعرفة درجة تقبل أصحاب المتاجر لمشغولات الإبرة الثلاث المنفذة، استبيان لمعرفة درجة تقبل من لديهم رغبة في إقامة مشروع صغير لمشغولات الإبرة الثلاث المنفذة. وأسفرت النتائج عن: ١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع الثلاث المنفذة لمشغولات الإبرة في تحقيق الجانب التميزي، الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب التقني"" وفقا لآراء المتخصصين. ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع الثلاث المنفذة لمشغولات الإبرة في تحقيق ""الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي"" وفقا لآراء المستهلكات. ٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع الثلاث المنفذة لمشغولات الإبرة وفقا لآراء أصحاب المتاجر. ٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع الثلاث المنفذة لمشغولات الإبرة وفقا لآراء من لديهم رغبة في إقامة مشروع صغير."

٥- دراسة مايسه فكرى محمد (٢٠٢١):.

الفن الأفريقي فن متميز بذاته وله طابعه الخاص، والفن الأفريقي زاخر بالعديد من الدلالات الرمزية والتعبيرية والتشكيلية نظرا لتعدد أشكال الرموز التعبيرية بها إلى جانب تعدد طرق وأساليب تنفيذها والتي تمثل أهمية خاصة لدى الفنان الأفريقي فهي تعبر عن عقيدته وفلسفته وعاداته وتقاليده، وتتمثل الدلالات الرمزية في العناصر التشكيلية وفى ألوانه المبهجة وجمال خاماته لذا يمكن الاستفادة من جمالياته في تصميم مكملات الأناقة. والتي تعد من الفنون التي احتلت مركز هام في ميدان التصميم وتمثل التفاصيل السحرية للموضة لما لها من أثر كبير في إظهار الملبس وأناقته، ويعد الأحذية وحقائب اليد من المكملات المنفصلة التي تبرز جمال الزي كلما أمكن التناسق بينهما، والتي يمكن الاعتماد عليها كأحدي المشروعات الصغيرة التي تسهم بشكل فعال في خلق فرص عمل للشباب والحد من مشكلة البطالة ودور هذه المشروعات في تحسين الاقتصاد المصري وبناء مستقبل مشرق لمصرنا الحبيبة وذلك لاعتماد هذا القطاع في نشاطه على معدات خفيفة ومهارات يدوية أكبر وأيضا يعتمد على عمالة أكثر ورأس مال أقل من القطاعات الأخرى. وذلك عن طريق تقديم مقترح لأحد المشروعات الصغيرة لطباعة مكملات الأناقة

٦- دراسة السيدة محمد ابراهيم الور (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة الى تمكين طلاب الفرقة الرابعة تربية فنيه من انتاج اعمال طباعة يدوية يمكن ان تكون مشروعا صغيرا لحل مشكلة البطالة . واقتصرت الدراسة على طريقة الطباعة اليدوية الاستنسل ، وأسفرت الدراسة عن اعمال من انتاج الطلاب يمكن بيعها باعتبارها ذات قيمة فنية ونفعية .

٧- دراسة أحمد عبد الحميد مصطفى عامر (٢٠٢٢):

دور الطباعة الهام كإحدى مجالات التربية الفنية لتنمية مهارات ذوي الإعاقة (متلازمة داون) أي قابلين للتدريب والتأهيل نسعى إلى استخدام المداخل الحسية لتلك الفئة وتدريبهم وتتراوح الأعمار (من ١٠ -إلى ٢٥) ونسب الذكاء من ٧٠ – ٥٠ درجة ذكاء حتى يتمكن من تكوين صورة متكاملة لدى هؤلاء الأطفال لما يتم التدريب عليه ومنها يتم تنمية المهارات العضلية والحسية لدى الأطفال من خلال ثلاث محاور أساسية هي:- • تعليمي: يعتمد على المبادئ الأساسية وهل يستطيع التعرف عليها من نفسه أم بمساعدة. • تدريبي: وهي ممارسة العمل الطباعي وتكرار عملية التنفيذ للوصول إلى الهدف المرغوب مع تدوين جميع الخطوات في التدريب. • تأهيلي: وهي عملية دمجه في المجتمع لتمكينه حرفيا وإفادته على المستوى الشخصي

والمجتمعي. • المرحلة الأولى: تستخدم تقنية الطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة في المرحلة التعليمية وهي من أبسط المناعات المستخدمة في الطباعة وهي تقوم على حجز الشكل وطبع الأرضية ويمكن من خلالها إظهار جماليات الطباعة والشفافيات. • المرحلة الثانية: وهي التدريب وتستخدم فيها الطباعة المصورة وهي معقدة نسبيا ويتعامل فيها الطفل مع الخامات المختلفة المتطورة وهي تحديد تصميمات بذاتها وكيفية التعامل معها في عملية الطباعة وتناسق الألوان وكيفية سحب ركل الطباعة بطريقة صحيحة. • المرحلة الثالثة: وهي التأهيلي وهي تطويع الطباعة لتصبح منتج يمكن الاستفادة منه في المجتمع ويعود بدخل علي الطفل ذوي الإعاقة عن طريق طباعة التيشرتات والمفارش والستائر وغيرها من المنسوجات • الهدف من البحث – الاستفادة من القدرات الخاصة لذوي الهمم ودمجهم بالمجتمع من خلال الطباعة. – التمكن من تنمية المهارات الحسية والعضلية والمعرفية والعقلية لذوي الإعاقة. – تنفيذ أعمال فنية مع الأطفال ذوي الإعاقة فئة متلازمة داون

٨- دراسة نجلاء السعدى (٢٠١٩):

هدف البحث إلى التعرف على إثراء المطبوعات الفنية بأسلوب الباتيك في المشروعات الصغيرة في سلطنة عمان. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات البحث في تطبيقات أسلوب الباتيك بالشمع المنصهر، ومعلثات طباعية، والمعلقة الطباعية في المشروعات الصغيرة، وتم تطبيق البرنامج في سلطنة عمان. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن فن الباتيك له دور فعال ومصدر لاستلهام تصميمات مبتكرة من التراث العماني في مجال طباعة المنسوجات بمختلف أساليبه المتنوعة، والنهوض بالمشروعات الصغيرة التي تساعده على التوسع في الفكر الفني وعلى الانتشار الاقتصادي في سلطنة عمان. وأوصى البحث بضرورة أن تقوم السلطة بالاهتمام بفن الباتيك الذي يتميز عن غيره من فنون الطباعة بجمالية الفنية من خلال التأثيرات الملمسية التي يحدثها هذا الفن، وتشجيع الفنانين والباحثين على الانتفاع من إبداعاتهم الفنية وتوظيفها بطريقة جمالية ونفعيه من خلال المشروع الصغير.

٩- دراسة ياسمين احمد محمود الكحكى (٢٠٢٢) ::

إن تحفيز التعلم وتبادل وجهات النظر حول التحديات والفرص والحلول في التمكين الاقتصادي يعتبر السبيل الرئيسي نحو استدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في البلدان العربية. ويأتي التمكين الاقتصادي على رأس أولوية هذه الاهتمامات. ومن هذا المنطلق فإن العمل على تضافر كافة الجهود أصبح ضرورة قصوى لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الأفراد خاصة في

سوق العمل وعلى المستوى الاقتصادي. ومن هذه التحديات المرض وخاصة المرض النفسي لان البعض يعتبره وصمة عار وأن المريض النفسي ليس من حقة الحياة مثل الآخرين وليس لدية الحق أن يستمتع حتى بالفن باعتباره وسيلة قد تساهم في تأهيل المريض النفسي حيث هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لدى عينة من المرضي النفسيين (ذكورا وإناثا) في المساهمة في خطة التأهيل النفسي من خلال بعض تقنيات الطباعة اليدوية وكذلك فاعلية البرنامج في تأهيل عينة البحث على عمل مشاريع صغيرة من صنع أيديهم وذلك من خلال بعض تقنيات الطباعة اليدوية لتمكينهم اقتصاديا، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥) مريض. وقد أوضحت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأفراد عينة البحث في المعارف والمهارات المتضمنة بالبرنامج التدريبي والخاصة بفن الطباعة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. أيضا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب أفراد عينة البحث في القطع المنفذة بفن الطباعة. ويوجد تأثير إيجابي في الحالة النفسية لمرضي الصحة النفسية من خلال البرنامج التدريبي مما يساهم في التأهيل لعمل مشاريع صغيرة لتمكينهم اقتصاديا وللمساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م".

١٠- دراسة سميرة عبد الفتاح الشريف & رقيه عبده محمود الشناوى (٢٠١٦):

هدف البحث إلى التعرف على التربية الفنية سياسية تعليمية لمواجهة تسرب الفتيات من التعليم. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. اشتمل البحث على أربعة محاور رئيسة. المحور الأول كشف عن العلاقة بين مفهوم تسرب الفتاة ومفهوم التربية الفنية، وذلك من خلال مطلبين، وهما: المطلب الأول: مفهوم تسرب الفتاة من التعليم، ومفهوم التربية الفنية. ثم انتقل في المحور الثانى إلى التعرف على سياسة التربية الفنية في مواجهة تسرب الفتاة من التعليم، وذلك من خلال بعدين، وهما: البعد الأول: تحليل منظور السياسية تعليم التربية الفنية، والبعد الثانى: دور المعلم لتهيئة البيئة السليمة المحيطة بالفتيات. وقدم المحور الثالث التجارب الفنية لمواجهة تسرب الفتاة من التعليم، وهما: تجربة الطباعة اليدوية، وتجربة التعبير المجسم، وتجربة التشكيل بخامة الورق. واستعرض المحور الرابع معالجة التربية الفنية لظاهرة التسرب من التعليم، ومنها: الاهتمام بالخدمات التعليمية التي يجعلها جذابة وشيقة ومرتبطة بواقع الفتيات، وتتحمل المدرسة الإنفاق التربوي على الفتيات من مستلزمات وملابس وتغذية. واختتم البحث ببعض التوصيات، من أبرزها: ضرورة إعادة صياغة المناهج الدراسية مثل التربية الفنية للاستثمار الطاقات الإيجابية. والعمل على إعداد منظومة تعليمية تسعى الفتاة إليها رغبة لا رهبة تعود عليها بالنفع.

كذلك توفير البرامج التدريبية الملائمة لطبيعة الفتاة الإيجابية في المراكز الثقافية المختلفة. وأخيراً ضرورة التنمية الشاملة والمتكافئة فنياً وتربوياً لرفع مستوى الفتاة التعليمي

١١- دراسة أميرة أحمد محمد الهندوم(٢٠١١):

في ضوء مضمون التنمية البشرية المستدامة والذي يستند الي فكرة ضمان فرص العمل للاجيال المقبلة أي بمعنى الانصاف في التوزيع او تقاسم الفرص الانمائية بين الاجيال الحاضرة والأجيال المقبلة حيث أنها تعطي أولوية للحد من الفقر والعمالة المنتجة وللتعامل الاجتماعي ولاعادة توليد البيئة وهي توازن بين الاعداد البشرية وبين ما لدى المجتمعات من قدرات متوائمة، وما لدى الطبيعة من قدرات هائلة ومن خلال الدور الحقيقي للتربية الفنية والذي يتسع في الانتشار بتفعيل دورها بالارتباط بمعالجة مشكلات المجتمع، والعصر الذي نعيش فيه، واقتحام أزمة البطالة من أجل التنمية الشاملة التى تنشدها الدولة. فالتربية الفنية تقدم للشباب في مختلفا المراحل التعليمية أنشطة فنية متعددة وتقوم بإعداد الشباب ثقافيا، وفنيا بما يتيح لهم فرص الابداع لمحاولة علاج البطالة.

ولعل التدريب علي أمكانية تطويع الخامات المختلفة من أقمشة وجلود طبيعية وصناعية والتوليف بين تقنيات الجلد المختلفة وأساليب الطباعة والتطريز وغيرها من التقنيات الملائمة لكل خامة والتي يمكن أن تتألف مع بعضها لا يحتاج الي تجهيزات مكانية، أومادية، فالأدوات والخامات بها ليست عالية التكاليف فبقايا الأقمشة وبقايا الجلود المتبقية من ورش ومصانع تصنيع الجلود متوفر، ومجال الطباعة اليدوية إحدي المجالات الرئيسية في التربية الفنية، التي يمكن توظيفها بكل سهولة ويسر، فتري الباحثة أن كل هذا يساهم في تحقيق أهداف المجتمع لدي الشباب باستثمار طاقاتهم في تنمية المستوي الاقتصادي من خلال دراستهم لبرامج تدريسية ليكون قادرا علي عمل مشروع فني تشكيلي يقوم علي توظيف الخامات المتنوعة بحيث يجمع بين الجانب الوظيفي والتشكيلي معا وأن يكون قادرا علي عمل منتج للمشروعات الصغيرة للمواكبة في فاعلية المشاركة المجتمعية للخريج ليواكب سوق العمل.

وفي هذا البحث تقدم الباحثة نموذج لبرنامج لمشروع صغير من خلال تطويع الخامات المختلفة من أقمشة وجلود طبيعية وصناعية والتوليف بين تقنيات الجلد والقماش والتي يمكن أن تتآلف مع بعضها، ليكون الخريج قادرا علي عمل مشروع فني تشكيلي يقوم علي توظيف الخامات المتنوعة بحيث يجمع بين الجانب الوظيفي والتشكيلي معا. فيتم توظيف التقنيات المختلفة في عمل فني

موظف لسد احتياجات سوق العمل والارتقاء بالذوق العام وأن يكون قادرا علي عمل منتج للمشروعات الصغيرة للمواكبة في فاعلية المشاركة المجتمعية للخريج ليواكب سوق العمل وذلك من خلال الرؤية البصرية والجمالية اثناء الممارسة الفعلية وكمحاولة لتقديم مشروعا انتاجيا صغيرا لابنائنا من شباب الخريجين كأحد الحلول لعلاج مشكلة البطالة حتي نشهد تنمية بشرية مستدامة في مجتمعنا.

تعليق : استفادت الباحثة من هذا المحور أن الأنشطة الفنية يمكن أن تصبح مشروعا صغيرا يحقق الإعالة الذاتية .

تعليق عام : هكذا تكتمل خلاصة المحاور الأربعة للدراسات السابقة فى تشكيل منطلق البحث:معالجة صعوبات التعلم الاجتماعية الاقتصادية بمشروع صغير يعطى دخلا يحقق حياة كريمة مستدامة .

إجراءات البحث :

العينة :

٢٥ طالبة من المدرسة الإعدادية بنات الصحيحات بدنيا وعقليا تتراوح اعمارهن بين ١٥ – ١٧ عاما ، ولا يتوجه إلى الإعدادية المهنية سوى من فشلن فى الحصول على الإعدادية ، وكما هو فى ملف الطالبات لدى الأخصائية الاجتماعية يعانين من تصدعات أسرية كفقد العائل أو وجوده بالمعتقل ، والفقر الشديد – تظله معظمهم تكافل وكرامة فى المصروفات – يعمل بعضهن خدما ، لديهن اضطرابات نفسية ، يملن للمشاغبات ، ويشعرن بأنهن اقل من غيرهن ....

وبتطبيق اختبار الذكاء المصور ل "كاتل " ترجمة كمحك للتباعد جاءت نسبة الذكاء بين ٩٠ ، و١١٠ ، وهو الذكاء العادى ومن ثم يوجد تباعد بين ما يؤلهن إليه الذكاء وفشلهن الدراسى .

الأدوات :

اختبار الذكاء المصور كمحك للتباعد .

تحكيم المنتجات بواسطة المعلمات

البرنامج :

يتوزع البرنامج على ستة مراحل من الأنشطة :

الاولى : تكوين الارتباط : تهدف إلى اكتساب حب الطالبات ، وتغيير فكرتهن عن أنفسهن ، وتقبل الذات ، واكتساب الثقة واستخدم فى هذه المرحلة المشاركة فى اعداد طعام فى حجرة الاقتصاد المنزلى والاكل معا ، هدايا ، احتفالات ، حلوى ، وتغيير معاملة المدرسات لهن ، والنداء لهن باسمائهن ، وتذكية السلوك الحسن .

الثانية : عمل التصميمات وتجاربها .

الثالثة : تعلم تقنيات :الطباعة بالقالب ، والعقد والربط ، والاستنسل ، والشبلونة الحريرية : بيان عملى ، ممارسة مع المساعدة ، ممارسة الطالبة وحدها حتى اتقان كل الطرق (.تكون الطباعة فى هذه المرحلة على الورق) .

الرابعة : حرية اختيار الطالبة للطريقة المفضلة لديها ، ثم الممارسة حتى الوصول إلى الممارسة التلقائية (العمل بدقة وبدون مجهود ، ويتفاوت عدد المنتجات من طالبة لأخرى للوصول إلى الإتقان)(تستخدم فى المرحلة الاخيرة الطباعة على المنسوجات).

الخامسة : ممارسة إنتاج حقيقى وتحكيمه (تقييمه).

السادسة : معرض يتم الدعوة اليه من الاطراف المعنية : قيادات ، شئون اجتماعية ، مسئولين عن حياة كريمة فى قرى الطالبات ، رجال أعمال مهتمين . والهدف هوإيجاد من يتبنى الطالبات لإنشاء مشروعهن الصغير .

النتائج :توصل البحث الى النتائج التالية :

١-تمكن طالبات العينة ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والاقتصادية بالإعدادية المهنية بنات من مهارات الطباعة اليدوية بالقوالب ، والاستنسل ، والشبلونة .

٢- أمكنهن إنتاج طباعة يدوية ذات قيمة فنية ووظيفية وقابلة للتسويق من خلال تقييم المنتجات.

٣- حدث تحول ملحوظ فى مفهوم واحترام الذات وتغيرت سلوكياتهن فى التعامل مع بعضهن ، وظهرت معالم حب العمل فى فريق بروح التعاون ، ودلت الفرحة أثناء العمل على الاستمتاع بالشعور أنهن قادرات على عمل شىء ذى قيمة (وهذه هى شهادات المعلمات بالمدرسة) .

مرفق ملف المنتجات .

التوصيات والبحوث المقترحة

١- يوصى البحث بالاهتمام بالجوانب النفسية لدى هذه الفئة بتوفيلا مراكز ارشاد وراعية أسرية

٢- يوصى البحث بضرورة إيجاد مرشد نفسى فى مدارس الإعدادية المعنية

٣- يوصى البحث باختيار نوعية خاصة من المعلمين لهذه المدارس تتوافر فيهم الأبوة والأمومة لرعاية بديلة حتى يتيسر لهم النجاح .

٤- يوصى البحث بمحاولات أخرى لتعليمهم حرف أخرى خاصة – مدرس البنات – للإعالة الذاتية .

المراجع

١- أحمد إبراهيم أحمد آل ساعد الغامدي (٢٠٢١): أساليب الطباعة اليدوية كمدخل للتعبير الفني الإبتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية – جامعة الباحة... المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن , جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ، ع٢٦ ص ص ١٣٦٢ – ١٣٩٩ ، مصر .

٢- أحمد السرطاوي& عبد العزيز السرطاوي (٢٠١٦). صعوبات التعلم النمائيةوالأكاديمية. الأردن: دار المسيرة.

٣- أحمد عبد الحميد مصطفى عامر (٢٠٢٢): الطباعة كأحدى مجالات التربية الفنية ودورها لتنمية مهارات ذوي الإعاقة (متلازمة داون)، مجلة حوار جنوب – جنوب ، – كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط ، ع ١٤ ، ص ص ٥٣–٧٢ ، مصر .

٤- أسامة البطاينة، ؛ مالك الرشدان، ؛ عبيد السبايلة، ؛ عبد المجيد الخطاطبة،. (٢٠١٢). صعوبات التعلم. ط (٥)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٥- أسيل إبراهيم طالب حياوي القيسي (٢٠٢١):التسرب من التعليم لمرحلة التعليم المهني: تحليل جغرافي: محافظة بغداد أنموذجا، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، – مركز بحوث الشرق الأوسط ، جامعة عين شمس ، ع٦٩ ، ص ص١٧٠ – ١٨٨ ، مصر .

٦- السيدة محمد ابراهيم الور (٢٠٠٢): الاستفادة من طباعة المنسوجات اليدوية في تنمية المجتمع والبيئة ، المؤتمر القومي السنوي العاشر، – مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس ، مج ٢ ، ص ص ٢٤٧–٢٦٤، مصر .

٧- المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٣): المشاريع المنزلية متناهية الصغر، مركز تنمية المرأة في مجال المشروعات الصغيرة القاهرة ، ص١.

٨- إلهام عبدالعزيز محمد حسنين،(٢٠١٤): استخدام تكنولوجيا الطباعة على المنسوجات في أحياء التراث الإسلامي كدعم للصناعات الصغيرة بالمملكة...،

مجلة عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع٤٦ ، ص ص ١٥٥ – ١٧٧، مصر.

٩- أميرة أحمد محمد الهندوم(٢٠١١):دور الوسائط التشكيلية للتدريب على إقامة المشروعات الصغيرة لخريجى كليات التربية الفنية : المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث – تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة ، – كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مج٢ ، ص ص ١٣٠٨ – ١٣٢٦، مصر.

١٠- أيمن علي عمر(٢٠٠٧): إدارة المشروعات الصغيرة" مدخل بيئي مقارن" الدار الجامعية، الاسكندرية ، ص ٣٩-٤٠..

١١- برهان حمادنة ؛ خالد عاصي؛ كرم الحمادنة. (٢٠١٧). صعوبات التعلم في القراءة والإملاء والكتابة وطرق وإستراتيجيات تدريسها. مكتبة الرشد.

١٢- جبريل العريشي ؛ وفاء رشاد ؛ عيد علي. (٢٠١٢). صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٣- جميلة روقاب. (٢٠١٦). صعوبات التعلم وانعكاساتها على التحصيل الدراسي، قرأة في المظاهر والأسباب وسبل العلاج. مجلة دراسات جامعة عمار تليجي ع ٤٧، ١٨٤ – ٢٧٣.

١٤- حسن حمدي أحمد محمد(٢٠١٢): فعالية برنامج قائم على العلاج بالفن في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، مجلة التربية الخاصة , ، – كلية علوم الإعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ، ع ١ ، ص ص ٢٥٧-٣٣٠، مصر.

١٥- خليل يوسف علي أحمد الشاعر &عبد الله سعيد محمد القحطانى (٢٠٢٠): تصنيف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري لرافن، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٠, ع٣٥، ص ص ٦٢ – ٨٥، مصر .

١٦- دعاء محمد مصطفى محمد محمود (٢٠١٩): وسيط طباعي جديد لأسلوب النقل الحراري يثري الطباعة اليدوية ويدعم إعادة التدوير، في التربية الفنية والفنون، – كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ع٥٧، ص ص ١ – ١٩ ، مصر :

١٧- دعاء محمد مصطفى محمد محمود (٢٠٢٠): جماليات طباعة المونوتيب بالإفادة من المذهب التعبيري التجريدي كمصدر تصميمي لأثراء طباعة النقل الحراري وانتاج وحدات اضاءة ، ،مؤتمر كلية التربية النوعية ،جامعة الزقازيق ،٢-٦ أبريل.

١٨- رنا عباس نافع سليمان (٢٠٢٠): توظيف بعض الخامات في عمل منتجات فنية كمدخل لمشروع صغير، مجلة التصميم الدولية ، الجمعية العلمية للمصممين ،مج١٠, ع٣، ص ص ٢٩٥ – ٣٠٤ ، مصر

١٩- رلى عاطف إبراهيم عزايزة (٢٠١٠): دراسة مقارنة بين الأبناء المحرومين من الرعاية الوالدية و أبناء الأسر العادية في السلوك التوافقي في منطقة عكا ، رسالة ماجستير، ، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية ، الأردن .

٢٠- سامية بارح فرج (٢٠١١): تقييم جهود شبكات الأمان الإجتماعي في دعم الصغيرة ومتناهية الصغر لتمكين المرأة الفقيرة، ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان –, مج ٩ ، ص ص ٤٠٦٦ – ٤٢٠٣، مصر.

٢١- سامية بارح فرج (٢٠١١): تقييم جهود شبكات الأمان الإجتماعي في دعم الصغيرة ومتناهية الصغر لتمكين المرأة الفقيرة، ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، – كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان , مج ٩ ، ص ص ٤٠٦٦ – ٤٢٠٣، مصر.

٢٢- سميرة عبد الفتاح الشريف & رقيه عبده محمود الشناوى (٢٠١٦): التربية الفنية سياسية تعليمية لمواجهة تسرب الفتيات من التعليم، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقى ، ع٥ ، ١٦٩-١٩٦، مصر.

٢٣- سها عبد الرا زق بدر (٢٠١٨): فاعليَّة برنامج تدريبي قائم على العلاج بالفن لخفض اضطرابات الأداء الوظيفي للطلبة ذوي صعوبات التعلم،مجلة العلوم التربوية ، مج٤٥، إصدار ١ ، ص ص ١٢٣-.

٢٤- صلاح الدين محمد رمضان(٢٠٠١): الصناعات الصغيرة ودور بعض الجهات الراعية لها في دعم وتنمية مشروعاتها، بنك التنمية الصناعية.

٢٥- صفاء فتحى أنور عبدالولى (٢٠٢١):دراسة لبعض الأساليب المختلفة لمشغولات الإبرة والاستفادة منها في تنفيذ المفروشات المنزلية كنواة للمشروعات الصغيرة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية،– كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ،ع٣٧، ص ص٩١٥ – ٩٦٤ ، مصر

٢٦- عادل جمال الدين إبراهيم الهنداوى وآخرون (٢٠١٤): الاستفادة من بعض الأشغال اليدوية في مجال المشروعات الصغيرة لتحسين دخل الأسرة المصرية، مجلة بحوث التربية النوعية ،– كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ،ع ٣٥ صص٣٨٦ – ٤١٦، مصر .

٢٧- عادل عبد الله محمد (٢٠١٣٩: خصائص ومواصفات أخصائي العلاج بالفن للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة التربية الخاصة ، – كلية علوم الإعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ، ع ٣ ، ص ص ١–١١ مصر

٢٨- عبد الله إبراهيم& نادية شريف. (٢٠١٢). طرق تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة المفهوم ـ الفئات ـ الاستراتيجيات ـ القضايا والتطبيقات، مكتبة الشقردي، الرياض.

٢٩- عبد الرزاق محمد أمحمد عمار النعمي (٢٠١٦):التسرب من التعليم: الأسباب والعلاج ، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى ، – كلية التربية البدنية ،جامعة المرقب ، ع١، صص ١٦٨ – ١٧٦، ليبيا .

٣٠- عبد الرحمن النفيعي (٢٠٠١). تقنين اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المتقدم على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣١- عبيرعبد الرحمن محمود (٢٠١٢) فاعلية برنامج مقترح قائم على مفهوم التكامل في تنمية تقنيات الطباعة اليدوية والتحصيل في الرياضيات لدى الطلاب المعاقين ذهنيا –القابلين للتعلم . رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة :

٣٢- عزة عبدالعليم سرحان (٢٠١٦): برنامج تدريبي لتنفيذ وحدات من الكروشيه الأيرلندي متعددة الأغراض تصلح لعمل مشروع صغير، مجلة بحوث التربية النوعية،– كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ع٤٤، ص ص ١٦٢ – ١٩٣، مصر .

٣٣- على سليم حسان اسماعيل(٢٠٠٤): دور المشروعات الصغيرة والعمل الحرفي في مواجهة أزمة البطالة- المقومات والمعوقات، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة ، ص ٥٤٥ .

٣٤- عونية صوالحة (٢٠١٣). مفهوم الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم والعادين "دراسة مقارنة". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع ٢ ج(٢١)، ٢١٩_٢٥٨.

٣٥- فهيمة شرف الدين(٢٠٠٢) : مشاركة المرأة العربية في صنع القرار- ندوة النوع الاجتماعي والتنمية- علاقة شراكة وتشبيك، المركز العربي للمصادر والمعلومات" أمان " تونس .

٣٦- مايسه فكرى محمد (٢٠٢١):مقترح مشروع صغير لمجال تصميم طباعة منسوجات مكملات الأناقة،مجلة التراث والتصميم ، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية ، مج١, ع٤ ، ص ص١١٠-١٣١، مصر .

٣٧- مروة أحمد ونسيم برهم(٢٠٠٨): الريادة وادارة المشروعات الصغيرة الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة ، ص ٨٧ ..

٣٨- محمد عبد القادر عابدين(٢٠٠٢): اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين في محافظات الضفة الغربية نحو استخدام طلبة الصف الثاني الثانوي للكتب المساعدة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، جامعة النجاح ، مج١٦، ع ١ ، ص ص ٦٣-٨٦ ، فلسطين

٣٩- محمد عبد المطلب جاد (٢٠٠٣): صعوبات التعلم فى اللغة العربية ، دار الفكر ، الأردن ، عمان.

٤٠- محمد كمال مصطفى(٢٠٠٢): كيف تبحث عن فرص عمل، مؤسسة فريد ريش ايبرت، القاهرة ، ٢٠٠٢، ص ٥٧ .

٤١- مصطفى القمش ؛ و فؤاد الجوالدة (٢٠١٢). صعوبات التعلم رؤية تطبيقية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٤٢- منال عاشور (٢٠١٣). دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينه للذكاء الصورة الخامسة بين الأطفال بطيئ التعلم والأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية الأداب جامعة قنا. ع(٤٠)، ١٩٢- ٢٤١.

٤٣- نجلاء السعدى (٢٠١٩): إثراء المطبوعات الفنية بأسلوب الباتيك في المشروعات الصغيرة في سلطنة عمان ، مجلة بحوث فى التربية النوعية ، كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة ، ع ٣٤ ، صص ٣٥-٥٦ ، مصر

٤٤- نها ممدوح مصطفى الهرميل (٢٠١٥): إسهامات تنظيم المجتمع لتنمية وعي المرأة الفقيرة تجاه المشروعات الصغيرة: دراسة مطبقة على جمعية تنمية المجتمع بيورج بالغربية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، – كلية الخدمة الاجتماعية ، ، جامعة حلوان، ع٣٩, ج٩ص ص ٢٦٢ – ٢٩٢ ، مصر .

٤٥- هبة الليثي(٢٠٠٤) : القضاء على الفقر، ورقة عمل في المؤتمر الرابع للمجلس القومي للمرأة، المرأة المصرية، والأهداف الانمائية للالفية الثالثة، مكتبة الإسكندرية ، الإسكندرية ، ص ١٣٧ .

٤٦- هبة محمد عكاشة أبو الكمال الصايغ(٢٠١٨) : استخدام طرق الطباعة و الصباغة المختلفة مصدرا لالهام المصمم ، مجلة العمارة والفنون ، العدد العاشر: ص ص ٦٨٤ – ٦٨٧ .

٤٧- هناء محمود الفريحات (٢٠١٢) : العوامل التي تؤدي الى تسرب الطلبة من المدارس الاساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ،مج ٤, ع ١٢ ، ص ص ٣٤٩ – ٣٩٤ ، مصر .

٤٨- هند العزازي (٢٠١٤). صعوبات التعلم والخوف من المدرسة. المكتب العربي للمعارف.

٤٩- ياسمين احمد محمود الكحكى (٢٠٢٢) : المساهمة في خطة تأهيل مرضى الصحة النفسية وتمكينهم اقتصاديا من خلال فن الطباعة وفقا لأهداف التنمية المستدامة "مصر ٢٠٣٠م" ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ،ع٣٨ ، ص ص ٩٨٩-١٠٣٤، مصر.

٥٠- يسري أحمد سيد عيسى & ناصر سيد . (٢٠١٠) : فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، مجلة كلية التربية ،جامعة المنيا ، مج٣٣ ، ع٢ ، ص ص ١- ٦٨،. مصر.

51-Robert, S.O. (1999). Persepectives On Learning Disabilities Biologsical, Cognitive, Cntextual. Newyork, Westview Press.

52-David Coxand & Manr Pawar(2006): International social work : . Issues, strategies and programs, Sage publication, Thousand Oaks, .pp.180- 181

http://fac.ksu.edu.sa/ysayed/publication/92319 -

https://roobh.wordpress.com/2009/07/04